عمل المرأة وعلاقته باتخاذ القرارات الأسرية لدى بعض النساء العاملات في مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات

إعداد
أ/ ريم ثقل العتيبي

المستخلص:

عقدت الدراسة مقارنة بين العاملات (الموظفات) وغير العاملات (ربات بيوت متفرغات) للتحقق من قدرة كل فئة منهما على اتخاذ القرار الأسري. قامت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وتم استخدام عينة بلغت نحو (٢٤١) موظفة في القطاع الحكومي، و(١٤١) غير موظفة في الرياض جمعت البيانات منهن بواسطة الاستبانة. اتكأت الدراسة على نظريتي الدور والنظرية البنائية الوظيفية. لم تكشف الدراسة عن اختلافات جوهرية بين العاملات وغير العاملات إلا أن هناك فروق إحصائية طفيفة لصالح العاملات فهن أكثر قدرة على اتخاذ القرار الأسري رغم أن الاختبارات الإحصائية لم تكشف عن فروق حادة في هذا الجانب. ويبدو من نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المتغيرات التي قد يكون لها أثر مباشر في توسيع نفوذ الزوجة في اتخاذ القرار الأسري؛ لعل أهمها نمو الوعي المجتمعي بحقوق المرأة ومجموعة النظم التي تسنها الحكومة من آن لآخر لحماية حقوق المرأة وتوسيع مشاركتها في عملية التنمية الاجتماعية وهو ما توصي الدراسة بالتحقق منه في دراسات لاحقة.

كلمات مفتاحية: اتخاذ القرار الأسري، المرأة العاملة، المرأة غير العاملة، مشاركة المرأة في القرار الأسري، العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

Family decisions-making: a comparison between employed and unemployed women in Riyadh.

Abstract:

This study addressed factors affecting the decision making process among employed and unemployed women. A questionnaire was used to collect the necessary data from 382 women, the majority of them are employed (241) while the remaining are full-time housewives (141). Results of the study reveal that women participate significantly in the decision-making process mainly in economic decisions. No noteworthy differences emerged between employed and unemployed women in this respect. However, employed women show slight influence in the decision making process in the family although not significant statistically.

Key words: Decision making process, employed women, family, Riyadh, Saudi Arabia, Saudi women, social and economic factors, unemployed women

مقدمة:

كانت الأسرة السعودية في السابق "ممتدة" تشمل عدة أقارب في مسكن مشترك، ومع زيادة وتيرة التحضر وتطبيق برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية تقلص حجم الأسر وتحول معظمها إلى نووية، الأمر الذي حدث معه تغير في نوعية الوظائف التي يقوم بها كل فرد من أفراد الأسرة (السيف، 120 :2003)؛ فالرجل في المجتمع السعودي كان دائما صاحب القرار ومنفذه خاصة فيما يتعلق بزواج الأبناء، والادخار والاستدانة والسفر وتعليم الأبناء، ولكن نتيجة للتغيرات التي حدثت لم يعد الرجل بنفس السلطة التي كان عليها في الأسرة الممتدة؛ فبعد أن كانت سلطته مطلقة لا يشاركه فيها أحد فإنها أصبحت محدودة، رغم أنه لا يزال المسئول الأول عن الأسرة (السيف، 2003: 120). وقد كانت المرأة في السابق تحتل مركزا ثانويا ولا تشارك في اتخاذ القرارات الهامة على مستوى الأسرة، ولكن مع التغير في المركز الذي تحتله فقد تغيرت مكانتها في الأسرة بسبب انتشار التعليم ودخول المرأة مجال العمل (الحسن، 59:2008). وقد أشارت الصديقي (١٤٠٨) إلى وجود علاقة بين مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات الأسرية وبين تعليمها إذ كلما أرتفع مستواها التعليمي زادت مشاركتها في القرار الأسري. كما ان عملها أثر في ترتيب الأدوار بالأسرة فأصبحت تشارك الزوج في عملية اتخاذ القرارات كلما أسهمت في ميزانية الأسرة والإنفاق عليها (وصف، 145:1980).

ومن أهم العوائق التي قد تحول دون مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية المفاهيم المرتبطة بمكانة المرأة حيث تحتاج إلى وقت وتدرج في إحداث التغير بها، وكذلك العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية والتناقض بين القانون والواقع الاجتماعي، وعدم تمكين المرأة من رسم سياسات متعلقة بالإسكان والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية إلى جانب ضعف مساهمتها في سوق العمل مما يؤدي إلى تدني وضعها (المنـــاعي،123:2002). كما أن استسلام المرأة وتقبلها لوضعها وعدم سعيها إلى تحسينه وقلة وعيها بحقوقها وواجباتها الموكلة لها والتشريعات القانونية إما جهلاً منها أو تقصير من الجهات الرسمية بنشر تلك الحقوق عبر الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة (المناعي،2002: 124) ساهم في هشاشة وضعها. مع ذلك فتعليم المرأة ودخولها ميدان العمل عزز من مكانتها داخل الأسرة.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تعاني المرأة السعودية من بعض القيود الاجتماعية والثقافية التي تحد بلا شك من قدرتها على العطاء والمشاركة في الوقت الذي توفر لها الدولة الفرصة تلو الأخرى للتعليم واقتحام أماكن العمل. ولعل أهم عائق يحد من أدوار المرأة يكمن في الثقافة Dominant Culture ونقصد بذلك منظومة القيم والعادات والمتواضعات الاجتماعية المتوارثة التي تكرس سلطة الرجل وتهمش دور المرأة بصورة قد لا نجدها في المجتمعات الأخرى. ويتم في الغالب استغلال نصوص دينية وتفسيرها وتطويعها لكي تتماهى مع الثقافة في حين أن الإسلام أنصف المرأة بدليل أن القرآن مليء بالشواهد والأدلة التي تعلي من شأنها. وقد تتباين النظرة للمرأة ودورها طبقا للريف والحضر؛ ففي المناطق ذات الصبغة الحضرية تخف حدة النظرة الدونية للمرأة؛ ربما بسبب المتغير الاقتصادي الذي يتطلب مشاركة المرأة في دخل الأسرة على سبيل المثال. وكدليل على ذلك فأن التوجه العام لدى الشباب في العقود الأخيرة أصبح ينظر بايجابية متناهية نحو عمل المرأة ومن ثم يفضل قطاع عريض من الشباب الارتباط بزوجة تعمل بهدف مشاركة الزوج في عملية الإنفاق الأسري (الرديعان، ٢٠٠٥). وقد نستنتج مما سبق أن المرأة التي لا تعمل (ربة البيت المتفرغة) قد لا

تحظى بنفس المكانة والأهمية عند الزوج بحكم أنه ليس لها دخل ولا تشارك في نفقات الأسرة، ومن ثم يتم تهميش دورها في اتخاذ بعض القرارات الأسرية التي تستلزم التشاور التام بين الزوجين.

وتأتي هذه الدراسة للتعرف على بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في مشاركة المرأة السعودية في اتخاذ القرارات الأسرية. هناك بعض المتغيرات التي سيتم قياسها للتأكد من دورها وتأثيرها في اتخاذ المرأة لبعض القرارات الأسرية. ومن ذلك متغير العمل (عمل المرأة)، وعمر الزوجين، ومستوى تعليمهما، والإنجاب، وعدد الأبناء في الأسرة، وملكية المسكن وما إذا كان للزوج أم للزوجة. وبالتالي تكمن مشكلة الدراسة في معرفة مدى مشاركة المرأة العاملة والمرأة غير العاملة في اتخاذ القرارات الأسرية، والعوامل المؤثرة في مشاركتهما في اتخاذ القرارات الأسرية.

أسئلة الدراسة:

١. هل توجد علاقة بين إنجاب الأبناء الذكور ، وتمكين المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية؟
٢. هل يؤثر عدد الأبناء على قرارات المرأة داخل الأسرة ؟
٣. هل توجد علاقة بين عمر الزوجة ـ عمر الزوج ومساهمة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية؟
٤. هل توجد علاقة بين طول فترة الزواج ومساهمة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية ؟
٥. هل توجد علاقة بين مستوى دخل المرأة ومشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية؟
٦. هل توجد علاقة بين امتلاك المرأة للمسكن ومشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية ؟
٧. هل هناك علاقة بين المستوى التعليمي للمرأة واتخاذ المرأة للقرارات الأسرية
٨. هل هناك علاقة بين المستوى التعليمي للزوج واتخاذ المرأة للقرارات الأسرية؟
٩. هل هناك علاقة بين عمل المرأة واتخاذها للقرارات الأسرية ؟

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة التعرف على بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في مشاركة المرأة العاملة وغير العاملة في اتخاذ القرارات الأسرية. وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو التالي:

١. التعرف على العلاقة بين المستوى التعليمي للمرأة واتخاذ المرأة للقرارات الأسرية.
٢. التعرف على العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج واتخاذ المرأة للقرارات الأسرية.
٣. التعرف على العلاقة بين إنجاب الأبناء الذكور وتمكين المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية.
٤. التعرف على العلاقة بين عدد الأبناء وتأثيره على قرارات المرأة داخل الأسرة.
٥. التعرف على العلاقة بين عمر الزوجة – عمر الزوج ومساهمة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية.
٦. التعرف على العلاقة بين طول فترة الزواج ومساهمة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية.
٧. التعرف على العلاقة بين مستوى دخل المرأة العاملة ومشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية.

٨. التعرف على العلاقة بين امتلاك المرأة للمسكن ومشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية.

أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهميتين علمية وتطبيقية. ونشير بذلك إلى الأسباب التي تجعل من هذه الدراسة مهمة على المستوى النظري وجديرة بالبحث. ونعرض أدناه الأهميتين على النحو التالي:

الأهمية العلمية

١- تبرز أهمية الدراسة في تنمية الوعي لدى المرأة بأهمية مشاركتها في اتخاذ القرار للتعرف على العوامل التي من شأنها أن تدعم من مكانتها في المجتمع.

٢- يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في دعم المكتبة السعودية حيث لوحظ ندرة الدراسات في هذا الباب رغم أهميته.

٣- قد تسهم هذه الدراسة في التعرف على أوجه الاختلاف بين النساء العاملات وغير العاملات في مساهمتهن في اتخاذ القرار.

الأهمية العملية (التطبيقية)

١. يمكن للمؤسسات التعليمية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في دعم برامجها الموجهة للمرأة.

٢. قد تستفيد جمعية حقوق الإنسان من نتائج الدراسة في التعرف على المتغيرات التي لابد من توفيرها للمرأة للمساهمة بشكل أكبر في اتخاذ القرارات.

مفاهيم الدراسة:

هناك بعض المفاهيم التي سوف تعتمدها الباحثة لتوجيه البحث في الإطار النظري والطرق المنهجية وفي تحليل النتائج، وإصدار التوصيات باعتمادها على المراجع العلمية في تحديد المفهوم علميا والتعريف بالمفهوم إجرائيا. والمفاهيم الرئيسية التي ينبغي تحديدها في هذه الدراسة:

١- اتخاذ القرارات الأسرية.

٢- العوامل الاجتماعية.

٣- العوامل الاقتصادية.

١) اتخاذ القرار الأسري:

تعددت تعريفات "اتخاذ القرار" decision making عند الباحثين طبقا لاهتماماتهم. وقد عرف يونغ اتخاذ القرار "بأنه عملية إدراك تتمثل في الظواهر الفردية والاجتماعية ويستند إلى حقائق وقيم تؤدي إلى اختيار بديل واحد من بين بدائل كثيرة تؤدي للوصول إلى حل " (طعمه، 15:2006). ويعرفه الشماع (اوما) بأنة: " اختيار البديل الأفضل من حيث قدرته على تحقيق أعلى مجموعة من النتائج المرغوب فيها وتحقيق أقل عدد ممكن من النتائج غير المرغوب فيها "ويعرفه شهاب (1998) بأنه " العملية التي بمقتضاها يتم اختيار أحدى البدائل المتاحة لمشكلة معينة أو مواجهه موقف يتطلب ذلك بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل وأثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة (موسى،30:2010). إجرائيا فإن الدراسة تشير باتخاذ القرار الأسري إلى قدرة المرأة على الانفراد باتخاذ قرارات في حياة الأسرة دون ضغوط من أي طرف؛ كقرار الإنجاب وعدد الأبناء المرغوب، وقرار تزويج الأبناء، وتربيتهم، والإنفاق الأسري ونمطه، وشراء السلع، وقرار عملها خارج المنزل، وكل قرار ينفرد الزوج باتخاذه عادة.

ويقصد باتخاذ القرار إجرائيا في هذه الدراسة: مشاركة المرأة السعودية العاملة وغير العاملة في اختيار فعل من ضمن الأفعال المقترحة لديها بعد المفاضلة بينهما وتقييمها للوصول إلى نتيجة محددة ترى بأنها الأفضل.

٢) العوامل الاجتماعية:

العوامل هي "معيار إحصائي مفهوم ذو دلالة أو وظيفة تقديرية نموذج مبني لرصد اختبارات الجماعة ومتغيراتها". والعامل الاجتماعي هو " كل ما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الأفراد والجماعات، ويوجد العامل الاجتماعي إذا تأثر بالسلوك، حتى لو كان متعلقا بفرد واحد أو بشخص آخر أو جماعة سواء كان هذا الشخص أو هؤلاء الأشخاص موجودين من الناحية المادية أو غير موجودين" (بدوي، ١٩٨٢: ٣٧٩ـ ٣٨٠) ويقصد بها إجرائيا المتغيرات المؤثرة في مشاركة المرأة في اتخاذ القرار الأسري ومنها: عدد الأبناء، عدد الأبناء الذكور، عمر الزوجة، وعمر الزوج، وطول فترة الزواج، والمستوى التعليمي للزوجين.

٣) العوامل الاقتصادية:

"هو نسق الأدوار الاجتماعية والمعايير التي تنظم بشأن إنتاج وتوزيع واستهلاك السلع والخدمات، ووظيفة النظام الاقتصادي، وهي توفير الحاجات وطلبات أعضاء المجتمع ابتداء من الحاجات الأساسية للمعيشة إلى سلع الاستهلاك التفاخري" (بدوي، ١٩٨٢: ١٢٤). ويقصد بها إجرائيا في هذه الدراسة: الإمكانيات المادية كالدخل، وعمل الزوجة، وملكية المسكن، ومدى تأثيرها في قدرة المرأة على المشاركة في القرار الأسري.

الإطار النظري للدراسة:

يتناول هذا القسم أهم النظريات المفسرة للعوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية. تركن الدراسة إلى النظرية البنائية الوظيفية لأنها تعكس الترابط والتساند القائم بين الأدوار في الأسرة والأدوار المتعلقة بمستوى التعليم والمكانة الاجتماعية للمرأة.كما يتم عرض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة.

النظرية البنائية الوظيفية:

ظهرت الوظيفية بشكل واضح في علم الاجتماع على يد ماكس فيبر وايميل دوركايم ووليم غراهام (الحسن،470:2005). وقد استمدت النظرية البنائية الوظيفية أصولها من الاتجاه الوظيفي في علم النفس، وخاصة النظرية الجشطلتية، ومن التراث الأنثروبولوجي كما في أعمال مالينوفسكي، وراد كليف براون (الخولي، ١٩٨٤: ١١٦). وتركز الوظيفية على العلاقة بين الكل بأجزائه، وقد رأى كثير من الأنثروبولوجيين الاجتماعيين بعدم إمكانية دراسة أي مظهر من مظاهر الحياة بعيدا عن دراسة الكل. من هذا المنطلق فالأسرة هي إحدى المؤسسات الأساسية في المجتمع فأفرادها يقومون بوظائف نابعة من طبيعة كل شخص وما هو متوقع منه؛ فالزوجة لها أدوارها ولها حقوق وواجبات مرتبطة بمستوى تعليمها ومكانتها الاقتصادية والاجتماعية، والزوج له وظائف وأدوار تتناسب مع طبيعته، وجميع تلك الوظائف متساندة ومتكاملة مع بعضها إلا أن الرجل له الدور الرئاسي بالمنزل. وتقوم المرأة بطاعة الزوج والقيام بالأعباء ء المنزلية الأخرى وبالتالي فمساهمتها في اتخاذ القرارات محدودة نظرا لسلطة الرجل. وحتى تقوم وظيفة الأسرة على أكمل وجهه ينبغي إشراك المرأة باتخاذ القرارات الأسرية لكي يتسنى للأسرة الدوام والاستقرار. وهكذا تعد الأسرة نسقا فرعيا داخل نسق أكبر وهو المجتمع، فإذا تأثرت الأسرة ولم تؤدي وظيفتها على أكمل وجه فإن المجتمع سوف يتأثر وذلك يعود إلى أن جزء كبير من تربية الأبناء تعتمد على المرأة. إن تمكين المرأة من اتخاذ القرارات سينتج عنه استقرار الأسرة ما ينعكس على المجتمع

بالاستقرار ، أما إذا أخلت الأسرة بوظيفتها وأنشئت أبنائها على إهمال المرأة وعدم إشراكها في اتخاذ القرارات فأن ذلك قد يؤدي إلى اضطراب المجتمع.

الدراسات السابقة:

هناك عدد من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الدراسة من جوانب مختلفة ومنها دراسة هدى محمد الصديقي (١٤٠٨) التي هدفت إلى التعرف على دور المرأة السعودية في اتخاذ القرارات الأسرية وخاصة فيما يتعلق بقرار تنظيم الأسرة وتعليم البنات وعلاقتها ببعض. وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي واختارت عينة بلغ عددها٣٣٠ أسرة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها وجود علاقة بين مشاركة الزوجة في جميع مراحل اتخاذ القرار ومتغير تعليم الزوجة وتعليم الزوج والنشأة الأولى للزوجة والزوج. ووجود علاقة بين الحالة العملية للزوجة وتمتعها بدخل مستقل ومهنة الزوج ونوع السكن والقيام بالأعباء المنزلية ومشاركة الزوجة في جميع مراحل اتخاذ القرار. ووجود علاقة بين عدد الأبناء الذكور، وعدد الأبناء الإناث، عدد الأشخاص المقيمين في المسكن، طول فترة الزواج ومشاركة الزوجة في جميع مراحل المبادرة بالاهتمام والمفاضلة، في حين لا يوجد علاقة بين عمر الزوج والزوجة ومشاركة الزوجة في جميع المراحل الثلاث. كما كشفت الدراسة عن علاقة بين نمط الأسرة وتعدد الزوجات ومشاركة الزوجة في المراحل الأربع لاتخاذ القرار. أيضا فهناك علاقة بين مشاركة الزوجة في مرحلة تبني القرار وعمر الزوج عند الزواج الحالي في حين لم تتضح العلاقة بين مشاركة المرأة في هذه المرحلة وبين عدد الأبناء الذكور والإناث وعدد الأشخاص المقيمين في المسكن وعمر الزوجة عند زواجها الحالي وطول فترة الزواج. كشفت الدراسة كذلك عن وجود علاقة بين متغيرات مطالعة الصحف والمجلات والتردد على الأسواق والتحدث عبر الهاتف والمشاركة في مراحل اتخاذ القرار. أما دراسة حصة المالك (١٩٩٨) "دور الزوجة السعودية في اتخاذ بعض القرارات في إدارة المنزل" في مدينة الرياض. فقد هدفت إلى معرفة إلى معرفة دور الزوجة السعودية في اتخاذ بعض القرارات التي لها علاقة بالأنشطة والشؤون الأسرية ومدى ارتباطها بالخصائص الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج ومنها وجود علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي للزوج وعمر المبحوثات ودخلهم وطبيعة مصادر دخلهم وبين دور الزوجات في اتخاذ القرارات الأسرية. كما بينت وجود علاقة ارتباطيه طردية بين خروج المبحوثات للعمل ومشاركتهم في اتخاذ القرارات. وتناولت دراسة نورة إبراهيم الصويان (٢٠٠١) "أثر عمل الزوجة على مشاركتها في القرارات الأسرية دراسة مقارنة لعينة من الزوجات العاملات وغير العاملات في مدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها: وجود علاقة بين عمر الزوجة وبين مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية؛ حيث اتضح تأثير صغر السن وتأثير عدد الأبناء في المساهمة في اتخاذ القرار. أما بالنسبة للأخذ برأي الزوجة فقد تبين بأن الزوج يأخذ برأي زوجته العاملة (٣٦%) أما الأخذ برأي الزوجة غير العاملة بنسبة (٣١%). كما أوضحت الدراسة اختلاف نمط العلاقة بين الزوجين إذا أن أغلبية القرارات تتخذ من قبل الزوجين معا بغض النظر عن عدد سنوات الزواج. أما دراسة حنان عطا الله،"عمل المرأة وعلاقته باتخاذ القرار في الحياة الزوجية" دراسة مقارنة بين المرأة العاملة وغير العاملة (٢٠٠٣) في مدينة الرياض فقد هدفت إلى التعرف على من يقوم باتخاذ القرار في الحياة الزوجية ومعرفة من يتخذ القرار النهائي ومدى ارتباطها ببعض المتغيرات كتعليم الزوجة وعملها. وقد بينت الدراسة أن وجود دخل مستقل للمرأة مكنها من اتخاذ بعض القرارات الأسرية المهمة. بينت الدراسة كذلك وجود علاقة بين درجة تعليم الزوجة والقرارات المتعلقة بتعليم الأبناء والفروق تميل لصالح حملة الشهادة الجامعية مقارنة بحملة الشهادة الثانوية. كما توصلت إلى أن هناك عوامل أخرى لها دور هام في قدرة المرأة على اتخاذ قرارات في الأسرة كعدد سنوات الزواج مما أدى إلى زيادة مشاركة

المرأة في اتخاذ القرار كلما زادت عدد سنوات الزواج فيما يخص القرارات المتعلقة بالنواحي" المالية والأبناء والنواحي الاجتماعية والتنظيمية وعلاقتها بدرجة تعليم الزوجة والعمل ووجود دخل مستقل والسن وعدد سنوات الزواج وغيرها من العوامل.

ومن الدراسات العربية ما قامت به هند عبد العزيز القاسمي (١٩٩٣) "بعنوان المرأة في الإمارات تحديات التعليم والعمل في اتخاذ القرار". وقد هدفت دراسة القاسمي إلى معرفة تأثير التحولات في المجتمع الإماراتي وخاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على وضع المرأة ومكانتها في الأسرة والنظر إليها وارتباطها بمقررات التعليم والعمل تحت تأثير ومتطلبات التنمية والوعي بالإضافة إلى إبراز تأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على مشاركة المرأة الأساسية في اتخاذ القرار. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: تعد المرأة الإماراتية بعيدة عن المشاركة في القرارات الأساسية والمهمة بالنسبة لأسرتها وأبنائها. وأن الزوج هو صاحب القرار الأول في تعليم الأبناء في الخارج وان للمرأة العاملة قدرة على تحديد نوعية تعليم الأبناء أكثر من غير العاملة. أما خروج المرأة من المنزل سواء للأهل أو الأصدقاء فإنها لابد أن تستأذن الزوج. وتعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة في تناول قضية التحول في النظم الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع التي أثرت في وضع المرأة الإماراتية. أما دراسة الحسيني رجب ريحان (٢٠٠٩) والموسومة "خروج المرأة للعمل وعلاقته بأسلوب اتخاذ القرارات والعلاقات الأسرية" في مدينة دكرنس في مصر فقد هدفت بصفة رئيسية إلى معرفة طبيعة العلاقة بين خروج المرأة للعمل وكل من أسلوب اتخاذ القرارات الأسرية والعلاقات الأسرية. اشتملت عينة الدراسة على عدد من ربات الأسر تضمنت (٢٧٠) أسرة في مدينة دكرنس من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها وجود علاقة بين زيادة عمر ربات الأسر ومساهمتهم في اتخاذ القرار إذ كلما ارتفع عمر الزوجة اتسعت مساحة اتخاذها للقرارات الأسرية والعكس صحيح. مع ذلك فأن ارتفاع مستوى تعليم ربة الأسرة لا يؤثر في مجموع اتخاذها للقرارات، لكن زيادة دخل الأسرة بسبب عمل المرأة يسهم في زيادة تأثيرها في اتخاذ القرار.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية Descriptive. وقد اتبعت منهج المسح الاجتماعي""Social Survey Method بعينة قصدية سحبت عشوائيا وتكونت من: عاملات بلغ عددهن (٢٤١) معلمة وغير عاملات بلغ عددهن (١٤١)، وبذلك تكون العينة الكلية ٣٨٢ مفردة توزعت على خمس جهات في الرياض (شرق غرب وسط شمال و جنوب). سحبت عينة العاملات من المدارس، وعينة غير العاملات من معارف العاملات ممن يقمن بنفس أحيائهن. جمعت البيانات باستبيان ذو أسئلة مغلقة خضع لاختبارات الصدق والثبات للتأكد من صلاحيته، وجمعت البيانات في شعبان ورمضان وشوال عام ١٤٣٦هـ.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من المعلمات المتزوجات الذين يعملون في القطاع الحكومي وربات المنازل المتزوجات السعوديات في مدينة الرياض. واقتصرت الدراسة على الإناث دون الذكور نظراً لصعوبة التواصل مع الذكور بسبب العادات والتقاليد وأعراف المجتمع. وسوف تجري الدراسة على السعوديات دون الأجنبيات بسبب الاختلاف بين الثقافات.

أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات. وتعد الاستبانة وسيلة مناسبة لجمع البيانات فهي يحوي مجموعة من الأسئلة ترسل إما بطريق البريد الالكتروني لمجموعة من الأفراد. تم بهذا الخصوص تحديد العينة المستهدفة من مدارس الرياض الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنات طبقا للتقسيم الجغرافي للمدينة (شرق، غرب، وسط، شمال، جنوب) وذلك لتوزيع الاستبانة على مفردات العينة.

صدق أداة الدراسة:

أولا: الصدق الظاهري للأداة

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على المشرف في بداية الأمر، ثم عرضها على بعض أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الاجتماعية؛ بغرض تحكيمها للتأكد من صياغة العبارات لغويا، ووضوحها، وسهولة الإجابة عنها وان كل فقرة لا تحتمل إجابات غير ما وضعت من أجله. وقد تم الأخذ بملاحظات المشرف و المحكمين عند صياغة الاستبانة في المرحلة النهائية ليصار إلى اختباره على مجموعة صغيرة من المتطوعات.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي للأداة

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة حيث قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية:

الجدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٥٥٧	٨	**٠,٦٦٥
٢	**٠,٦٦٣	٩	**٠,٥٠٨
٣	**٠,٧٤٧	١٠	**٠,٦٨٧
٤	**٠,٦٨٢	١١	**٠,٦٥٤
٥	**٠,٥٠١	١٢	**٠,٦٧٤
٦	**٠,٦٨٢	١٣	**٠,٦٧٢
٧	**٠,٦٨٩	١٤	**٠,٧٢٢

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٤٤٧	١١	**٠,٥٢٣
٢	**٠,٦٨١	١٢	**٠,٦٣٢
٣	**٠,٤٣٠	١٣	**٠,٦٠٩
٤	**٠,٦٨٨	١٤	**٠,٤٣٠
٥	**٠,٥٦٩	١٥	**٠,٤٣١
٦	**٠,٥٦٩	١٦	**٠,٥١٦
٧	**٠,٥٠٢	١٧	**٠,٤٥٦
٨	**٠,٤٦٩	١٨	**٠,٤٣٥
٩	**٠,٥٢٤	١٩	**٠,٥١٣
١٠	**٠,٥٤٨	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١ – ٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

الجدول رقم (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة:

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
مدى مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية	**١٤**	**٠,٧٧٥٥**
مدى مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة	**١٩**	**٠,٧٤٥٨**
الثبات العام	**٣٣**	**٠,٨٤٧٦**

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠,٨٤٧٦) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١,٨٠ يمثل (غير موافقة إطلاقاً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ يمثل (غير موافقة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ يمثل (لا أعلم) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ يمثل (موافقة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠ يمثل (موافقة بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣. المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٥. تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

٦. تم استخدام (تحليل التباين الأحادي) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

٧. تم استخدام اختبار شيفيه للتعرف على الفروق التي بينها اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة الميدانية:

يتناول هذا القسم نتائج الدراسة الميدانية،ويشمل خصائص عينة الدراسة؛ كتوزيعها وأعمار المبحوثات وأعمار أزواجهن والمستوى التعليمي وبقية المتغيرات الأساسية. ويلي ذلك الإجابة عن تساؤلات الدراسة والجداول الخاصة بكل منها، مرتبة طبقا لما ورد في الفصل الأول.

أولاً: الخصائص العامة لعينة الدراسة:

الجدول (٤) عينة الدراسة وفق متغير عمر الزوج

عمر الزوج	التكرار	النسبة
اقل من ٢٥ سنة	٤	١,٠
من ٢٥ ـ ٢٩ سنة	٢٠	٥,٢
من ٣٠ ـ ٣٤ سنة	٥٥	١٤,٤
من ٣٥ ـ ٣٩ سنة	٨٧	٢٢,٨
من ٤٠ سنة فأكثر	٢١٦	٥٦,٥
المجموع	٣٨٢	%١٠٠

يوضح الجدول (٤) أن ما نسبته ٥٦,٥% من عينة الدراسة عمر أزواجهن من ٤٠ سنة فأكثر وهن الفئة الأكثر ، بينما ما نسبته ٢٢,٨% عمر أزواجهن من ٣٥ – ٣٩ سنة، مقابل ما نسبته ١٤,٤% من عينة الدراسة عمر أزواجهن من ٣٠ – ٣٤ سنة، وما نسبته ٥,٢% أعمار أزواجهن تقع في الفئة ٢٥ – ٢٩ سنة، وما نسبته ١,٠% من الأزواج أقل من ٢٥ سنة. وقد يعود ذلك إلى أن الدراسة طبقت على المعلمات المتزوجات وربات المنازل والتي كانت أغلب أعمارهن تقع بين فئة ٣٥ إلى ٤٠ عاماً ومن المتعارف عليه في المجتمع السعودي أن الأزواج يرتبطون بزوجات بعمرهم أو أصغر منهم عادة.

الجدول (٥) عينة الدراسة وفق متغير عمر الزوجة

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٢٥ سنة	١٥	٣,٩
من ٢٥ ـ ٢٩ سنة	٤٢	١١,٠
من ٣٠ ـ ٣٤ سنة	٩٠	٢٣,٦
من ٣٥ ـ ٣٩ سنة	١١٤	٢٩,٨
من ٤٠ سنة فأكثر	١٢١	٣١,٧
المجموع	٣٨٢	%١٠٠

يوضح الجدول (٥) أن ما نسبته ٣١,٧% من عينة الدراسة أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما ما نسبته ٢٩,٨% أعمارهن من ٣٥ – ٣٩ سنة،

مقابل ما نسبته ٢٣,٦% أعمارهن تقع في الفئة العمرية ٣٠ – ٣٤ سنة، وما نسبته ١١,٠% أعمارهن في الفئة ٢٥ – ٢٩ سنة، و(١٥) منهن يمثلن ما نسبته ٣,٩% من عينة الدراسة أعمارهن أقل من ٢٥ سنة. ويرجع ذلك إلى أن الدراسة طبقت على المعلمات المتزوجات، فعمر الخريجة ٢٢ سنة وحتى حصولها على عمل يتطلب وقت ليس قصير قد تتعدى عمر الثلاثين عاماً.

الجدول (٦) عينة الدراسة وفق متغير فترة الزواج

فترة الزواج	التكرار	النسبة
أقل من سنتين	٢٢	٥,٨
٥ سنوات	٣٧	٩,٧
من ٦ - ٩ سنوات	٣٩	١٠,٢
من ١٠ - ١٣ سنة	٥٤	١٤,١
من ١٤ - ١٧ سنة	٧١	١٨,٦
من ١٨ سنة فأكثر	١٥٩	٤١,٦
المجموع	٣٨٢	%١٠٠

يوضح الجدول (٦) أن ما نسبته ٤١,٦% من عينة الدراسة فترة زواجهن من ١٨ سنة فأكثر وهن الفئة الأكثر، بينما ما نسبته ١٨,٦% من عينة الدراسة فترة زواجهن من ١٤ – ١٧ سنة، مقابل ما نسبته ١٤,١% من عمر زواجهن من ١٠ – ١٣سنة، وما نسبته ١٠,٢% فترة زواجهن من ٦ – ٩ سنوات، وما نسبته ٩,٧% فترة زواجهن ٥ سنوات، وما نسبته ٥,٨% فترة زواجهن أقل من سنتين وذلك بسبب أن أغلب المبحوثات في هذه الدراسة يقعن بين عمر ٣٠ إلى ٤٠ سنة فأكثر لذلك نجد أن فترة زواجهن بهذا العمر طويلة.

الجدول (٧) عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للزوج

المستوى التعليمي للزوج	التكرار	النسبة
ابتدائي	١٦	٤,٢
متوسط	٢٩	٧,٦
ثانوي	١٠٨	٢٨,٣
جامعي	١٧٣	٤٥,٣
فوق الجامعي	٣٦	٩,٤
أخرى	٢٠	٥,٢
المجموع	٣٨٢	%١٠٠

يوضح الجدول (٧) أن ما نسبته ٤٥,٣% من عينة الدراسة مستوى أزواجهن التعليمي جامعي وهن الفئة الأكثر، بينما ما نسبته ٢٨,٣% من عينة الدراسة مستوى أزواجهن التعليمي ثانوي، مقابل ما نسبته ٩,٤% من عينة الدراسة مستوى أزواجهن التعليمي فوق الجامعي. ويشير الجدول عموما إلى ارتفاع نسبة تعليم الأزواج فأكثر من نصف العينة أزواجهن يحملون المستوى الجامعي ما قد يرجع لتيسر القبول بالجامعات وإتاحة التعليم عن بعد والانتساب.

الجدول (٨) عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للزوجة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	٢٠	٥,٢
متوسط	٢٥	٦,٥
ثانوي	٤٨	١٢,٦
جامعي	٢٥٤	٦٦,٥
فوق الجامعي	٢٣	٦,٠
أخرى	١٢	٣,١
المجموع	٣٨٢	%١٠٠

يوضح الجدول (٨) أن ما نسبته ٦٦,٥% من عينة الدراسة مستواهن التعليمي جامعي وهن الفئة الأكثر، بينما ما نسبته ١٢,٦% مستواهن التعليمي ثانوي. ويشير الجدول عموما إلى ارتفاع المستوى التعليمي للمبحوثات بدرجة تفوق أزواجهن عند مقارنة هذا الجدول بالجدول الذي يسبقه؛ فنحو ٧٢% من المبحوثات يحملن المؤهل الجامعي وأعلى.

الجدول (٩) عينة النساء العاملات وفق متغير سنوات العمل

سنوات العمل	التكرار	النسبة
أقل من سنة	٥	٢,١
من سنة إلى أقل من ٥ سنوات	٥٠	٢٠,٧
من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٤١	١٧,٠
من ١٠ - إلى أقل من ١٥ سنة	٤٣	١٧,٨
من ١٥ - أقل من ٢٠ سنة	٦٢	٢٥,٧
من ٢٠ سنة فأكثر	٣٧	١٥,٤
لا ينطبق السؤال	٣	١,٢
المجموع	٢٤١	%١٠٠

يوضح الجدول (٩) أن ما نسبته ٢٥,٧% من اللائي يعملن سنوات عملهن من ١٥– أقل من ٢٠ سنة وهن الفئة الأكثر من اللائي يعملن، بينما ما نسبته ٢٠,٧% من اللائي يعملن سنوات عملهن من سنة إلى أقل من ٥ سنوات، مقابل ما نسبته ١٧,٨% من اللائي يعملن سنوات عملهن من ١٠ – أقل من ١٥ سنة، وما نسبته ١٧,٠% من اللائي يعملن سنوات عملهن من ٥ – أقل من ١٠ سنوات، وما نسبته ١٥,٤% من اللائي يعملن سنوات عملهن من ٢٠ سنة فأكثر، وما نسبته ٢,١% من اللائي يعملن سنوات عملهن أقل من سنة.

الجدول (١٠) عينة النساء العاملات وفق متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	التكرار	النسبة
قطاع حكومي	٢٢٩	٩٥,٠
قطاع خاص	١٢	٥,٠
المجموع	٢٤١	%١٠٠

يوضح الجدول (١٠) أن ما نسبته ٩٥,٠% من اللائي يعملن طبيعة عملهن في القطاع الحكومي وهن الفئة الأكثر، بينما ما نسبته ٥,٠% من اللائي يعملن طبيعة عملهن في القطاع الخاص وغالباً في قطاع التعليم الخاص وذلك يرجع إلى أن العينة كانت تضم ربات المنازل الذين كنا منهن من يعملن في القطاع الخاص.

الجدول (١١) عينة النساء العاملات وفق متغير الدخل الشهري للزوج

الدخل الشهري للزوج	**التكرار**	**النسبة**
لا يوجد دخل ثابت	٣٥	٩,٢
من ٤٠٠٠ ريال أو اقل	٢٨	٧,٣
من ٤٠٠١ - ٨٠٠٠ ريال	١٠٣	٢٧,٠
من ٨٠٠١ - ١٢٠٠٠ ريال	٦٥	١٧,٠
من ١٢٠٠١ - ١٦٠٠٠ ريال	٦٦	١٧,٣
من ١٦٠٠١ - ٢٠٠٠٠ ريال	٥١	١٣,٤
من ٢٠٠٠١ فأكثر	٣٤	٨,٩
المجموع	**٣٨٢**	**%١٠٠**

يوضح الجدول (١١) أن ما نسبته ٢٧,٠% من عينة الدراسة دخل أزواجهن الشهري من ٤٠٠١ – ٨٠٠٠ ريال وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما ما نسبته ١٧,٣% من عينة الدراسة دخل أزواجهن الشهري من ١٢٠٠١ – ١٦٠٠٠ ريال، مقابل ما نسبته ١٧,٠% من عينة الدراسة دخل أزواجهن الشهري من ٨٠٠١ – ١٢٠٠٠ ريال، وما نسبته ١٣,٤% من عينة الدراسة دخل أزواجهن الشهري من ١٦٠٠١ – ٢٠٠٠٠ ريال، وما نسبته ٩,٢% من عينة

الدراسة ليس لأزواجهن دخل ثابت، وما نسبته ٨,٩% من عينة الدراسة دخل أزواجهن الشهري من ٢٠٠٠١ ريال فأكثر.

الجدول (١٢) عينة الدراسة وفق متغير الدخل الشهري للزوجة

الدخل الشهري	التكرار	النسبة
لا يوجد دخل ثابت	٣٧	٩,٧
من ٤٠٠٠ ريال أو اقل	١٥	٣,٩
من ٤٠٠١ - ٨٠٠٠ ريال	٦٨	١٧,٨
من ٨٠٠١ - ١٢٠٠٠ ريال	٦٦	١٧,٣
من ١٢٠٠١ - ١٦٠٠٠ ريال	٤٦	١٢,٠
من ١٦٠٠١ - ٢٠٠٠٠ ريال	٣٦	٩,٤
من ٢٠٠٠١ فكثر	٢	٠,٥
لم تبين	١١٢	٢٩,٣
المجموع	**٣٨٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١٢) أن ما نسبته ٢٩,٣% من عينة الدراسة لم تبين دخلهن الشهري وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما ما نسبته ١٧,٨% من عينة الدراسة دخلهن الشهري من ٤٠٠١ – ٨٠٠٠ ريال، مقابل ما نسبته ١٧,٣% دخلهن الشهري من ٨٠٠١ – ١٢٠٠٠ ريال، وما نسبته ١٢,٠% من عينة الدراسة دخلهن الشهري من ١٢٠٠١ – ١٦٠٠٠ ريال، وما نسبته ٩,٤% من عينة الدراسة دخلهن الشهري من ١٦٠٠١ – ٢٠٠٠٠ ريال، وما نسبته ٣,٩% دخلهن الشهري من ٤٠٠٠ ريال أو أقل، وما نسبته ٠,٥% دخلهن الشهري من ٢٠٠٠١ ريال فأكثر وما نسبته ٢٩,٣ % لم تبين حجم الدخل الشهري حيث تميل المرأة إلى أن الإفصاح عن حجم الدخل يعد أمراً عالي الخصوصية.

الجدول (١٣) عينة الدراسة وفق متغير الدخل الإضافي غير الراتب

وجود دخل	التكرار	النسبة
نعم	٦٧	١٧,٥
لا	٣١٥	٨٢,٥
المجموع	**٣٨٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١٣) أن ما نسبته ٨٢,٥% من عينة الدراسة ليس لديهن دخل إضافي غير الراتب وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما ما نسبته ١٧,٥% من عينة الدراسة لديهن دخل إضافي غير الراتب وهو ما سنوضحه في الجدول التالي رقم (١١) ويمكن تفسير هذه النتيجة

إلى أن الأغلبية لا يميلون إلى المغامرة في افتتاح مشروع يدر عليهم دخل أضافي إضافة إلى أن الأنظمة لا تسمح بعمل الموظف في التجارة ومن ثم يهتمون بشراء منزل للعائلة.

الجدول (١٤) عينة الدراسة وفق متغير الاعتماد على الزوج ماديا للعاملات وغير العاملات

الزوج	التكرار	النسبة
نعم	١٣٦	٣٥,٦
إلى حد ما	١٤٦	٣٨,٢
لا	١٠٠	٢٦,٢
المجموع	**٣٨٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١٤) أن ما نسبته ٣٨,٢% من عينة الدراسة يعتمدن إلى حد ما على أزواجهن مادياً وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما ما نسبته ٣٥,٦% من عينة الدراسة يعتمدن على أزواجهن مادياً، مقابل ما نسبته ٢٦,٢% من عينة الدراسة لا يعتمدن على أزواجهن مادياً فالزوجة التي تعتمد مادياً على زوجها ترجع لأخذ رأي الزوج في المشتريات وقد ينعكس على بعض النواحي الاجتماعية إما لاعتياده على فرض سيطرته أو لتعود المرأة أن تكون تابعة لزوجها في قراراتها.

الجدول (١٥) عينة الدراسة وفق متغير الحالة الوظيفية للزوج

الحالة الوظيفية للزوج	التكرار	النسبة
موظف حكومي مدني	١٥١	٣٩,٥
موظف حكومي عسكري	١٠١	٢٦,٤
موظف قطاع خاص	٦٢	١٦,٢
أعمال حرة	٣٦	٩,٤
متسبب / يبحث عن عمل	٩	٢,٤
متقاعد	٢٣	٦,٠
المجموع	**٣٨٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١٥) أن ما نسبته ٣٩,٥% من عينة الدراسة وظيفة أزواجهن موظفين حكوميين مدنيين وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما ما نسبته ٢٦,٤% من عينة الدراسة وظيفة أزواجهن حكوميين عسكريين، مقابل ما نسبته ١٦,٢% من عينة الدراسة وظيفة أزواجهن موظفين قطاع خاص، وما نسبته ٩,٤% من عينة الدراسة وظيفة أزواجهن أعمال حرة، وما نسبته ٦,٠% أزواجهن متقاعدين، وما نسبته ٢,٤% وظيفة أزواجهن متسبب / يبحث عن عمل وتشير النتيجة أن اغلب الأزواج يعملون في القطاع الحكومي سوآ مدني أو عسكري ويرجع ذلك إلى ارتفاع الرواتب والأمان الوظيفي عندهم مقارنة بالقطاع الخاص.

الجدول (١٦) عينة الدراسة وفق متغير نمط السكن

نمط السكن	التكرار	النسبة
شقة	١٣٨	٣٦,١
دور في عمادة	٦١	١٦,٠
فيلا	١٧٦	٤٦,١
بيت شعبي	٢	٠,٥
أخرى	٥	١,٣
المجموع	**٣٨٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١٦) أن ما نسبته ٤٦,١% من عينة الدراسة سكنهن فيلا وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما ما نسبته ٣٦,١% من عينة الدراسة سكنهن شقة، مقابل ما نسبته ١٦,٠% من عينة الدراسة سكنهن دور في عمارة، وما نسبته ١,٣% لهن أنواع سكن أخرى، و(٢) منهن تمثلان ما نسبته ٠,٥% من عينة الدراسة سكنهن بيت شعبي ويعود السكن في فيلا إلى تحسن دخول الأفراد والقدرة على اقتناء هذه النمط السكني.

الجدول (١٧) عينة الدراسة وفق متغير نمط حيازة المسكن

نمط حيازة المسكن	التكرار	النسبة
ملك	٢٠٥	٥٣,٧
إيجار	١٣٩	٣٦,٤
موفر من جهة العمل	٢٩	٧,٦
أخرى	٩	٢,٤
المجموع	**٣٨٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١٧) أن ما نسبته ٥٣,٧% من عينة الدراسة مسكنهن ملك وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما ما نسبته ٣٦,٤% من عينة الدراسة مسكنهن إيجار، مقابل ما نسبته ٧,٦% مسكنهن موفر من جهة العمل، وما نسبته ٢,٤% لمساكنهن أنماط حيازة أخرى ويرجع ملكية المسكن لارتفاع مستوى المعيشة والوضع الاقتصادي الذي مكن الأسر من امتلاك مسكن.

الجدول (١٨) عينة الدراسة وفق متغير ملكية السكن

ملكية السكن من قبل أحد الزوجين أو غيرهما	التكرار	النسبة
الزوج	١٥٢	٧٤,١
الزوجة	١٥	٧,٣
مشترك بين الزوج والزوجة	١٣	٦,٣
أطراف أخرى	٢٥	١٢,٢
المجموع	**٢٠٥**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١٨) أن ما نسبته ٧٤,١% من عينة الدراسة اللائي مسكنهن ملك وتعود ملكيته للزوج وهن الفئة الأكثر من عينة الدراسة اللائي مسكنهن ملك، مقابل ما نسبته ١٢,٢% من عينة الدراسة اللائي مسكنهن ملك تعود ملكيته إلى أطراف أخرى، وما نسبته ٧,٣% من عينة الدراسة اللائي مسكنهن ملك تعود ملكيته إلى الزوجة، وما نسبته ٦,٣% مسكنهن ملك وتعود ملكيته إلى الزوج والزوجة (ملكية مشتركة بين الزوجين) وقد يعود ملكية الزوج للمسكن على الرغم من ارتفاع عينة المعلمات التي من الممكن بعضهن ساعدنا أزواجهن في شراء المسكن إلى ثقافة المجتمع السعودي وسلطة الرجل وكذلك ثقة المرأة في زوجها وضعف الوعي لدى المرأة الذي يؤثر على اتخاذها القرار في أن تكون الملكية مشتركة بينهم، فالملكية في الغالب تسجل باسم الزوج والبعض الأخر من الزوجات قد تساعده في شراء احتياجات الأسرة ليستطيع توفير من دخلة في شراء المسكن.

ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

مدى مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية:

للتعرف على مدى مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مدى مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٩).

الجدول (١٩) استجابات لمحور مدى مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقا			
١	نتحاور أنا وزوجي بشأن مستلزمات الأسرة	ك	٧٥	٢٦٣	١٩	١٧	٨	٣,٩٩	٠,٧٨٤	١
		%	١٩,٦	٦٨,٨	٥,٠	٤,٥	٢,١			
١٣	زوجي يأخذ برائي بشأن نوعية الأثاث المراد اقتنائه	ك	١٢١	١٩٤	١٩	٣٤	١٤	٣,٩٨	١,٠٢٧	٢
		%	٣١,٧	٥٠,٨	٥,٠	٨,٩	٣,٧			
١٢	نشترك أنا وزوجي الرأي في تحديد نوع السكن	ك	١٠٨	١٩٩	٢٨	٢٨	١٩	٣,٩١	١,٠٤٥	٣
		%	٢٨,٣	٥٢,١	٧,٣	٧,٣	٥,٠			
٨	عمل المرأة قد يسهم في مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية	ك	٩٨	١٨٤	٥١	٢٩	٢٠	٣,٨١	١,٠٦٥	٤
		%	٢٥,٧	٤٨,٢	١٣,٤	٧,٦	٥,٢			
٦	عمل المرأة يسهم في مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية	ك	١٠٠	١٨٢	٤٧	٣٤	١٩	٣,٨١	١,٠٧٥	٥
		%	٢٦,٢	٤٧,٦	١٢,٣	٨,٩	٥,٠			
١٠	تلبية زوجي لاحتياجات الأسرة مكنني من المساهمة في اتخاذ القرارات الأسرية	ك	٦٨	١٩١	٦٦	٣٨	١٩	٣,٦٦	١,٠٤٠	٦
		%	١٧,٨	٥٠,٠	١٧,٣	٩,٩	٥,٠			
٤	يأخذ زوجي برائي في تأمين مستقبل الأولاد	ك	٨٧	١٦٧	٥٩	٤٦	٢٣	٣,٦٥	١,١٣٥	٧
		%	٢٢,٨	٤٣,٧	١٥,٤	١٢,٠	٦,٠			
٣	زوجي يستشيرني	ك	٦١	٢٠٣	٥٣	٤٤	٢١	٣,٦٣	١,٠٥٧	٨
		%	١٦,٠	٥٣,١	١٣,٩	١١,٥	٥,٥			

	في الجوانب المادية المتعلقة بالأسرة										

تابع الجدول (١٩)

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقا			
٢	أنا وزوجي نوزع ميزانية الأسرة	ك	٥٥	١٩٢	٥٤	٦١	٢٠	٣,٥٣	١,٠٨٣	٩
		%	١٤,٤	٥٠,٣	١٤,١	١٦,٠	٥,٢			
٧	اتخذ قراراتي المالية بمفردي	ك	٦٨	١٨٢	٢٥	٨٦	٢١	٣,٥٠	١,١٧٩	١٠
		%	١٧,٨	٤٧,٦	٦,٥	٢٢,٥	٥,٥			
١١	أذا رغب زوجي بشراء أي شيء يأخذ برائي	ك	٦٨	١٧١	٤٦	٦٥	٣٢	٣,٤٧	١,٢٠٥	١١
		%	١٧,٨	٤٤,٨	١٢,٠	١٧,٠	٨,٤			
١٤	يستشيرني زوجي بمشاريعه المستقبلية	ك	٥٧	١٧٦	٥٦	٤٣	٥٠	٣,٣٨	١,٢٤٥	١٢
		%	١٤,٩	٤٦,١	١٤,٧	١١,٣	١٣,١			
٩	ربة المنزل أكثر مشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية	ك	٦٩	١١٦	٩١	٨١	٢٥	٣,٣٢	١,١٨٣	١٣
		%	١٨,١	٣٠,٤	٢٣,٨	٢١,٢	٦,٥			
٥	عمل المرأة يسهم في مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية	ك	٢٩	٥٨	٤٩	١٣٩	١٠٧	٢,٣٨	١,٢٤٩	١٤
		%	٧,٦	١٥,٢	١٢,٨	٣٦,٤	٢٨,٠			
المتوسط العام								٣,٥٧	٠,٥٥٨	

من خلال نتائج الجدول (١٩) يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات على مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية بمتوسط (٣,٥٧ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهى الفئة التي تشير إلى خيار " موافقة " على أداة الدراسة. ويتضح من النتائج وجود تفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية مابين (٢,٣٨ إلى ٣,٩٩) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (غير موافقة / موافقة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على إحدى عشرة من ملامح مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١، ١٣، ١٢، ٨، ٦) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب درجات الموافقة.

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة لا يعلمن باثنين من ملامح مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية تتمثلان في العبارتان رقم (١٤، ٩) واللتان تم ترتيبهما تنازليا حسب عدم علم مفردات العينة. كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة غير موافقات على واحدة من ملامح مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية تتمثل في العبارة رقم (٥) وهى"

عمل المرأة يسهم في مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية " بمتوسط (٢,٣٨ من ٥). يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية تتمثل في تحاورها هي وزوجها بشأن مستلزمات الأسرة وتفسر هذه النتيجة بأن الزوجات هن الأكثر إلماماً بمستلزمات الأسرة واحتياجاتها من واقع تعامل الأسرة بشكل يومي ولذلك عادة ما يحرص الأزواج على التحاور مع زوجاتهم بشأن مستلزمات الأسرة ولذلك نجد أن أبرز ملامح مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية تتمثل في تحاورها هي وزوجها بشأن مستلزمات الأسرة.

مدى مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية:

للتعرف على مدى مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مدى مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (٢٠):

الجدول (٢٠) استجابات العينة لمحور مدى مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقا			
١٢	أقرر بمفردي بشأن نوعية الملابس التي ارتديها	ك	١١٣	٢٠٣	١٩	٤٠	٧	٣,٩٨	٠,٩٦٥	١
		%	٢٩,٦	٥٣,١	٥,٠	١٠,٥	١,٨			
٧	نحل سوياً أنا وزوجي مشاكل الأبناء	ك	١٠٩	١٩٧	٣٧	٢٨	١١	٣,٩٦	٠,٩٦٧	٢
		%	٢٨,٥	٥١,٦	٩,٧	٧,٣	٢,٩			
٦	يشركني زوجي في تسمية الأبناء	ك	٩٢	٢٢٤	٣٣	٢٢	١١	٣,٩٥	٠,٩٠٤	٣
		%	٢٤,١	٥٨,٦	٨,٦	٥,٨	٢,٩			
٨	أنا وزوجي نساعد أبنائنا في اختيار التعليم المناسب لهم	ك	٩٣	١٩٢	٥٩	٢٢	١٦	٣,٨٥	٠,٩٩٢	٤
		%	٢٤,٣	٥٠,٣	١٥,٤	٥,٨	٤,٢			
١٣	أقرر ما يناسبني من الأمور التجميلية بدون أخذ رأي زوجي	ك	٩٩	١٩٩	١٧	٦٠	٧	٣,٨٥	١,٠٣٧	٥
		%	٢٥,٩	٥٢,١	٤,٥	١٥,٧	١,٨			
٩	أتشاور أنا وزوجي في مسألة زواج الأبناء	ك	٨١	١٥٤	١٣٥	٦	٦	٣,٧٨	٠,٨٥٠	٦
		%	٢١,٢	٤٠,٣	٣٥,٣	١,٦	١,٦			
١٨	يقف أبنائي بجانبي عندما اتخذ قرارات تمس الأسرة	ك	٦١	١٨٧	١٠٠	٢٨	٦	٣,٧٠	٠,٨٧٨	٧
		%	١٦,٠	٤٩,٠	٢٦,٢	٧,٣	١,٦			
١	أشترك أنا وزوجي في تنظيم عدد الأبناء	ك	٦١	٢٠٨	٤٤	٥٢	١٧	٣,٦٤	١,٠٤٥	٨
		%	١٦,٠	٥٤,٥	١١,٥	١٣,٦	٤,٥			
١٧	يشجعني أبنائي على اتخاذ القرارات	ك	٤٣	١٩٥	١٠٧	٢٧	١٠	٣,٦١	٠,٨٧٣	٩
		%	١١,٣	٥١,٠	٢٨,٠	٧,١	٢,٦			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقا			
	الأسرية									
١٠	أتفق مع زوجي بشأن تحديد مهر الأبناء عند الزواج	ك	٥٨	١٣٧	١٥٨	١٨	١١	٣,٥٦	٠,٩٠٥	١٠
		%	١٥,٢	٣٥,٩	٤١,٤	٤,٧	٢,٩			

تابع الجدول (٢٠)

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقا			
٢	أحدد أنا وزوجي أسلوب تنظيم النسل	ك	٦٩	١٧٨	٤٣	٦٥	٢٧	٣,٥٢	١,١٧٤	١١
		%	١٨,١	٤٦,٦	١١,٣	١٧,٠	٧,١			
١١	يوافق زوجي على أي قرار اتخذه بشأن الأسرة	ك	٤٦	١٧٢	٦٧	٧٤	٢٣	٣,٣٨	١,١٠٨	١٢
		%	١٢,٠	٤٥,٠	١٧,٥	١٩,٤	٦,٠			
١٦	شخصية زوجي متسامحة ما عزز من مشاركتي في القرارات الأسرية	ك	٥٤	١٧٥	٤١	٦٨	٤٤	٣,٣٣	١,٢٤٧	١٣
		%	١٤,١	٤٥,٨	١٠,٧	١٧,٨	١١,٥			
١٥	شخصيتي القوية عززت من مشاركتي في القرارات الأسرية	ك	٥٠	١٦٨	٥٦	٦٣	٤٥	٣,٣٠	١,٢٣٠	١٤
		%	١٣,١	٤٤,٠	١٤,٧	١٦,٥	١١,٨			
١٩	كثرة غياب زوجي ومسؤولياته جعلني اتخذ القرارات نيابة عنه	ك	٦٨	١٣١	٤٢	٨٣	٥٨	٣,١٨	١,٣٦١	١٥
		%	١٧,٨	٣٤,٣	١١,٠	٢١,٧	١٥,٢			
٣	زدت الإنجاب (أو أفكر بذلك) حتى أشارك بالقرارات الأسرية	ك	٢٢	٦٢	٨٩	١٣٨	٧١	٢,٥٤	١,١٣٧	١٦
		%	٥,٨	١٦,٢	٢٣,٣	٣٦,١	١٨,٦			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقا			
٥	إنجابي للبنات ساهم في زيادة فرصي في اتخاذ القرارات الأسرية	ك	١٧	٥٥	٩١	١٤٧	٧٢	٢,٤٧	١,٠٨٨	١٧
		%	٤,٥	١٤,٤	٢٣,٨	٣٨,٥	١٨,٨			
١٤	نفوذ أهلي على زوجي عزز من مشاركتي في القرارات الأسرية	ك	٢٨	٦١	٧٢	١٢١	١٠٠	٢,٤٧	١,٢٣٩	١٨
		%	٧,٣	١٦,٠	١٨,٨	٣١,٧	٢٦,٢			
٤	إنجابي لأبناء ذكور ساهم في زيادة فرصي في اتخاذ القرارات الأسرية	ك	١٦	٥١	٩٦	١٤٤	٧٥	٢,٤٥	١,٠٧٨	١٩
		%	٤,٢	١٣,٤	٢٥,١	٣٧,٧	١٩,٦			
المتوسط العام								٣,٤٠	٠,٤٥٢	

من خلال الجدول (٢٠) يتضح أن مفردات عينة الدراسة لا يعلمن بمدى مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة بمتوسط (٣,٤٠ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهى الفئة التي تشير إلى خيار " لا اعلم " على أداة الدراسة. ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة ما بين (٢,٤٥ إلى ٣,٩٨) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (غير موافقة / موافقة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على إحدى عشرة من ملامح مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٢ ، ٧ ، ٦ ، ٨ ، ١٣) التي حازت أعلى المتوسطات.كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة الغير متأكدة بأربعة من ملامح مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة تتمثل في العبارات رقم (١١، ١٦ ، ١٥ ، ١٩) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب عدم علم مفردات عينة الدراسة. كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة غير موافقات على أربعة من ملامح مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة في العبارات رقم (٣ ، ٥ ، ١٤ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب عدم موافقة مفردات عينة الدراسة.

أيضا فقد أوضحت النتائج أعلاه أن هناك ضعف في مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة وتفسر هذه النتيجة بأن الكثير من الأزواج

يعتقدون بأن مهام الزوجة تتعلق بالمنزل فقط مما يقلل من أشراكهم لزوجاتهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة.

◉ **العلاقة بين إنجاب الذكور وتمكين المرأة من اتخاذ القرارات:**

١) الفروق باختلاف متغير عدد الأطفال الذكور:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الأطفال الذكور استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الأطفال الذكور وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (٢١):

الجدول (٢١) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في إجابات العينة طبقاً لاختلاف متغير عدد الأطفال الذكور

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية	بين المجموعات	٠,٦١٨	٤	٠,١٥٥	٠,٥٢٤	٠,٧١٨
	داخل المجموعات	٩٤,١٤٣	٣١٩	٠,٢٩٥		
	المجموع	٩٤,٧٦١	٣٢٣			
مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة	بين المجموعات	١٩٦.	٤	٠,٠٤٩	٠,٢٣٩	٠,٩١٦
	داخل المجموعات	٦٥,١٦٦	٣١٩	٠,٢٠٤		
	المجموع	٦٥,٣٦٢	٣٢٣			

يتضح من الجدول (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية، مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة) باختلاف متغير عدد الأطفال الذكور.

٢) الفروق باختلاف متغير عدد الأطفال الإناث:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الأطفال الإناث استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد الأطفال الإناث وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (٢٢):

الجدول (٢٢) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في إجابات العينة طبقاً لاختلاف متغير عدد الأطفال الإناث

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية	بين المجموعات	٠,٧٢٩	٤	٠,١٨٢	٠,٥٨٢	٠,٦٧٦
	داخل المجموعات	٩٨,٩٨٦	٣١٦	٠,٣١٣		
	المجموع	٩٩,٧١٥	٣٢٠			
مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة	بين المجموعات	٦٦٤.	٤	٠,١٦٦	٠,٧٥٨	٠,٥٥٤
	داخل المجموعات	٦٩,٢٨٨	٣١٦	٠,٢١٩		
	المجموع	٦٩,٩٥٣	٣٢٠			

يتضح من الجدول (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية، مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة) باختلاف متغير عدد الأطفال الإناث.

◉ **العلاقة بين عمر الزوجة، وعمر الزوج ومساهمة المرأة في اتخاذ القرارات:**

٣) الفروق باختلاف متغير عمر الزوج:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عمر الزوج استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عمر الزوج وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (٢٣):

الجدول (٢٣) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات العينة طبقاً لاختلاف متغير عمر الزوج

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية	بين المجموعات	٢,٠٨٦	٤	٠,٥٢٢	١,٦٨٨	٠,١٥٢
	داخل المجموعات	١١٦,٤٥٦	٣٧٧	٠,٣٠٩		
	المجموع	١١٨,٥٤٢	٣٨١			
مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة	بين المجموعات	٥١٧.	٤	٠,١٢٩	٠,٦٣١	٠,٦٤١
	داخل المجموعات	٧٧,٢١٣	٣٧٧	٠,٢٠٥		
	المجموع	٧٧,٧٣٠	٣٨١			

يتضح من نتائج الجدول (٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية، مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة) باختلاف متغير عمر الزوج.

٤) الفروق باختلاف متغير عمر الزوجة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عمر الزوجة استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عمر الزوجة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (٢١):

الجدول (٢٤) تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات العينة طبقاً لاختلاف متغير عمر الزوجة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية	بين المجموعات	٤,٨٧٤	٤	١,٢١٨	٤,٠٤١	**٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	١١٣,٦٦٨	٣٧٧	٠,٣٠٢		
	المجموع	١١٨,٥٤٢	٣٨١			
مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة	بين المجموعات	١,٣٨٢	٤	٠,٣٤٥	١,٧٠٦	٠,١٤٨
	داخل المجموعات	٧٦,٣٤٨	٣٧٧	٠,٢٠٣		
	المجموع	٧٧,٧٣٠	٣٨١			

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من نتائج الجدول (٢٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة) باختلاف متغير عمر الزوجة. ويتضح من النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول (مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية) باختلاف متغير عمر الزوجة.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من الفئات العمرية للزوجة نحو الاتجاه حول هذا المحور استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه" وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي (٢٥):

الجدول (٢٥) نتائج اختبار " شيفيه " للفروق بين الفئات العمرية للزوجة

المحور	عمر الزوجة	ن	المتوسط	اقل من ٢٥ سنة	من ٢٥ - ٢٩ سنة	من ٣٠ - ٣٤ سنة	من ٣٥ - ٣٩ سنة	من ٤٠ سنة فأكثر
مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية	اقل من ٢٥ سنة	١٥	٣,٠٩	-				
	من ٢٥ - ٢٩ سنة	٤٢	٣,٥٨		-			
	من ٣٠ - ٣٤ سنة	٩٠	٣,٦٦	**		-		
	من ٣٥ - ٣٩ سنة	١١٤	٣,٦٣	*			-	
	من ٤٠ سنة فأكثر	١٢١	٣,٥٢					-

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال نتائج الجدول (٢٥) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين اتجاهات عينة الدراسة اللاتي أعمارهن من ٣٠ – ٣٤ سنة من عينة الدراسة اللاتي أعمارهن أقل من ٢٥ سنة حول (مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية) لصالح اللاتي أعمارهن من ٣٠ – ٣٤ سنة.

- **العلاقة بين طول فترة الزواج ومساهمة المرأة السعودية العاملة وغير العاملة في اتخاذ القرارات:**

٥) الفروق باختلاف متغير عمر الزواج:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عمر الزواج استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عمر الزواج وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (٢٧):

الجدول (٢٦) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات العينة طبقاً لاختلاف عمر الزواج

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية	بين المجموعات	٠,٦٥٥	٥	٠,١٣١	٠,٤١٨	٠,٨٣٧
	داخل المجموعات	١١٧,٨٨٧	٣٧٦	٠,٣١٤		
	المجموع	١١٨,٥٤٢	٣٨١			
مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة	بين المجموعات	٠,٨٤٧	٥	٠,١٦٩	٠,٨٢٩	٠,٥٣٠
	داخل المجموعات	٧٦,٨٨٣	٣٧٦	٠,٢٠٤		
	المجموع	٧٧,٧٣٠	٣٨١			

يتضح من نتائج الجدول (٢٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية،

مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة) باختلاف متغير عمر الزواج.

- **العلاقة بين مستوى دخل المرأة السعودية العاملة وغير العاملة ومساهمتها في اتخاذ القرارات:**

٦) الفروق باختلاف متغير دخل الزوجة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير دخل الزوجة استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير دخل الزوجة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (٢٧):

الجدول (٢٧) تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات العينة الدراسة طبقاً لاختلاف لدخل الزوجة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية	بين المجموعات	١,١٦١	٦	٠,١٩٤	٠,٦٨٣	٠,٦٦٣
	داخل المجموعات	٧٤,٤٦٣	٢٦٣	٠,٢٨٣		
	المجموع	٧٥,٦٢٤	٢٦٩			
مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة	بين المجموعات	١,١٣٨	٦	٠,١٩٠	٠,٩٧٩	٠,٤٤٠
	داخل المجموعات	٥٠,٩٩٤	٢٦٣	٠,١٩٤		
	المجموع	٥٢,١٣٢	٢٦٩			

يتضح من نتائج الجدول (٢٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية، مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة) باختلاف متغير دخل الزوجة.

- **العلاقة بين امتلاك المرأة السعودية العاملة وغير العاملة للمسكن ومساهمتها في اتخاذ القرارات:**

٧) الفروق باختلاف متغير نمط حيازة المسكن:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نمط حيازة المسكن استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نمط حيازة المسكن وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (٢٨):

الجدول (٢٨) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات العينة طبقاً لنمط حيازة المسكن

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية	بين المجموعات	٠,٧٠٧	٣	٠,٢٣٦	٠,٧٥٦	٠,٥٢٠
	داخل المجموعات	١١٧,٨٣٥	٣٧٨	٠,٣١٢		
	المجموع	١١٨,٥٤٢	٣٨١			
مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة	بين المجموعات	٠,٣٣٠	٣	٠,١١٠	٠,٥٣٨	٠,٦٥٧
	داخل المجموعات	٧٧,٤٠٠	٣٧٨	٠,٢٠٥		
	المجموع	٧٧,٧٣٠	٣٨١			

يتضح من الجدول (٢٨) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية، مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة) باختلاف متغير نمط حيازة المسكن.

- **العلاقة بين المستوى التعليمي للمرأة السعودية العاملة وغير العاملة ومساهمتها في اتخاذ القرارات:**

٨) الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي للزوجة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي للزوجة استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي للزوجة وجاءت النتائج كما في الجدول التالي (٢٩):

الجدول (٢٩) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في إجابات العينة طبقاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية	بين المجموعات	٠,٧٥١	٥	٠,١٥٠	٠,٤٧٩	٠,٧٩٢
	داخل المجموعات	١١٧,٧٩١	٣٧٦	٠,٣١٣		
	المجموع	١١٨,٥٤٢	٣٨١			

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة	بين المجموعات	١,٤٥٥	٥	٠,٢٩١	١,٤٣٥	٠,٢١١
	داخل المجموعات	٧٦,٢٧٥	٣٧٦	٠,٢٠٣		
	المجموع	٧٧,٧٣٠	٣٨١			

يتضح من نتائج الجدول (٢٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية، مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة) باختلاف متغير المستوى التعليمي للزوجة.

- **العلاقة بين المستوى التعليمي للزوج ومساهمة المرأة السعودية العاملة وغير العاملة في اتخاذ القرارات:**

٩) الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج وجاءت النتائج كما في الجدول التالي (٣٠):

الجدول (٣٠) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات العينة طبقاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوج

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية	بين المجموعات	٢,٠٢٣	٥	٠,٤٠٥	١,٣٠٦	٠,٢٦١
	داخل المجموعات	١١٦,٥١٩	٣٧٦	٠,٣١٠		
	المجموع	١١٨,٥٤٢	٣٨١			
مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة	بين المجموعات	٠,٦٥٢	٥	٠,١٣٠	٠,٦٣٦	٠,٦٧٢
	داخل المجموعات	٧٧,٠٧٨	٣٧٦	٠,٢٠٥		
	المجموع	٧٧,٧٣٠	٣٨١			

يتضح من نتائج الجدول (٣٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية، مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة) باختلاف متغير المستوى التعليمي للزوج.

◉ **العلاقة بين عمل المرأة السعودية واتخاذها للقرارات الأسرية:**

١٠) الفروق باختلاف متغير الحالة الوظيفية:

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الحالة الوظيفية استخدمت الباحثة اختبار " ت: Independent Sample T-test " لمعرفة الفروق بين إجابات مفردات عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (٣١):

الجدول (٣١) نتائج اختبار"ت: Independent Sample T-test " لدلالة الفروق بين متوسطات العينة وفق متغير الحالة الوظيفية

المحور	الحالة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية	تعمل	٢٤١	٣,٦٠	٠,٥٣٥	١,٣٤٧	٠,١٧٩
	لا تعمل	١٤١	٣,٥٢	٠,٥٩٣		
مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة	تعمل	٢٤١	٣,٣٩	٠,٤٢٥	-٠,١٧٤	٠,٨٦٢
	لا تعمل	١٤١	٣,٤٠	٠,٤٩٥		

يتضح من نتائج الجدول (٣١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية، مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة) باختلاف متغير الحالة الوظيفية.

ثالثاً: محور المقارنة بين العاملات السعوديات وغير العاملات:

الجدول (٣٢) مقارنة توزيع العينة وفق متغير المستوى التعليمي للزوج

التخصص	عاملات		غير عاملات	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ابتدائي	9	3.7	7	5.0
متوسط	13	5.4	16	11.3
ثانوي	62	25.7	46	32.6
جامعي	123	51.0	50	35.5
فوق الجامعي	27	11.2	9	6.4
أخرى	7	2.9	13	9.2
المجموع	241	100.0	141	100.0

يتضح من الجدول (٣٢) أن ما نسبته ٣٥,٥% من غير العاملات و٥١% من العاملات يحمل أزواجهن مؤهل جامعي وهي أعلى النسب يلي ذلك من يحملون مؤهل الثانوي فهم عند غير العاملات ٣٢,٦% مقابل ٢٥,٧% عند العاملات. ويتضح من الجدول عموما ارتفاع المستوى التعليمي لأزواج العاملات وخاصة في فئة الجامعي وما فوق الجامعي. قد يشير الجدول إلى أن ذوي التعليم الأعلى يميلون إلى دفع زوجاتهم للعمل أو أنهم يقترنون بزوجات تعليمهن يؤهلهن للعمل رغم أن النسب غير حاسمة بصورة كبيرة في هذا الاستنتاج، كذلك تميل الزوجات العاملات ذات التعليم العالي إلى الاقتران بأزواج على درجة من التعليم، فالعمل والتعليم اثر على العاملات في اتخاذهن لقرار الارتباط بأزواج تعليمهم جامعي بالمقارنة انخفضت نسبة من ارتبطنا بأزواج تعليمهن جامعي لدى ربات المنازل.

الجدول (٣٣) مقارنة توزيع العينة وفق متغير المستوى التعليمي للزوجة

التخصص	عاملات		غير عاملات	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ابتدائي	1	0.4	19	13.5
متوسط	4	1.7	21	14.9
ثانوي	16	6.6	32	22.7
جامعي	197	81.7	57	40.4
فوق الجامعي	20	8.3	3	2.1
أخرى	3	1.2	9	6.4
المجموع	241	100.0	141	100.0

يتضح من الجدول (٣٣) وجود تباين بين العاملات وغير العاملات فيما يتعلق بالمستوى التعليمي فما نسبته ٤٠,٤% من غير العاملات مؤهلهن جامعي مقابل ما نسبته ٨١,٧% من العاملات مؤهلهن جامعي وهي النسب الأعلى في هذا الجانب. ويبين الجدول عموما ارتفاع المستوى التعليمي للعاملات وتدني المستويات التعليمية لغير العاملات. حيث يتطلب من العاملات أن يكون مستواها التعليمي مرتفع وكذلك تغير نظرة المجتمع حول أهمية التعليم للمرأة الذي يكسبها استقلال مادي واعتمادها على نفسها.

الجدول (٣٤) مقارنة توزيع مفردات الدراسة وفق متغير الدخل الشهري للزوج

التخصص	عاملات		غير عاملات	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لا يوجد دخل ثابت	18	7.5	17	12.1
من ٤٠٠٠ ريال أو اقل	9	3.7	19	13.5
من ٤٠٠١ - ٨٠٠٠ ريال	56	23.2	47	33.3
من ٨٠٠١ - ١٢٠٠٠ ريال	54	22.4	11	7.8
من ١٢٠٠١ - ١٦٠٠٠ ريال	45	18.7	21	14.9
من ١٦٠٠١ - ٢٠٠٠٠ ريال	39	16.2	12	8.5
من ٢٠٠٠١ فكثر	20	8.3	14	9.9
المجموع	241	100.0	141	100.0

يوضح الجدول (٣٤) وجود تباين طفيف بين العاملات وغير العاملات فيما يتعلق بدخل الزوج وإن كانت النسب غير لافتة. يتضح مثلا أن ما نسبته ٢٣,٢% من العاملات تقع دخول أزواجهن في الفئة ٤٠٠١-٨٠٠٠ ريال مقابل ما نسبته ٣٣,٣% لدى غير العاملات. مع ذلك يلاحظ ارتفاع دخل أزواج العاملات في فئات الدخل ٨٠٠١ فما فوق بما بسبب ارتفاع مستوياتهم التعليمية وبالتالي دخولهم. مع ذلك لوحظ ارتفاع طفيف لدى غير العاملات في فئة الدخل ٢٠٠٠٠ ريال فما فوق ولكن بنسبة ضئيلة لا تكاد تذكر. وتشير النتائج أن دخل أزواج العاملات أفضل من دخل أزواج غير العاملات ويدل ذلك لرغبة العاملات في الاقتران بأزواج دخلهم عالي حيث كلما أرتفع دخل الزوج زادت المكانة الاجتماعية للأسرة ويتبع ذلك ازدياد في المستوى التعليمي والاستهلاكي للأسرة ويتأكد ارتفاع دخل الزوج والأسرة لدى العاملات عموما في الجدول اللاحق (٣٥).

الجدول (٣٥) مقارنة توزيع مفردات الدراسة وفق متغير الدخل الشهري للأسرة

التخصص	عاملات		غير عاملات	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لا يوجد دخل ثابت	6	2.5	31	22.0
من ٤٠٠٠ ريال أو اقل	11	4.6	4	2.8
من ٤٠٠١ - ٨٠٠١ ريال	65	27.0	3	2.1
من ٨٠٠١ - ١٢٠٠٠ ريال	66	27.4	–	–
من ١٢٠٠١ - ١٦٠٠٠ ريال	46	19.1	–	–
من ١٦٠٠١ - ٢٠٠٠٠ ريال	35	14.5	1	0.7
من ٢٠٠٠١ فكثر	2	.8	–	–
لم يبين	10	4.1	102	100.0
المجموع	241	100.0	141	100.0

يوضح الجدول (٣٥) أن نسبة مرتفعة من العاملات يرتفع الدخل الشهري لأسرهن وهذا متوقع بحكم أن الأسرة قد يكون بها دخلان للزوج والزوجة وخاصة في فئات الدخل ٤٠٠١ ريال فما فوق فنحو ٢٧% دخول أسرهن ٤٠٠٠-٨٠٠٠ ريال ونسبة مماثلة بحدود ٢٧,٤% في فئة ٨٠٠١-١٢٠٠٠ ريال في حين أن غير العاملات لا يوجد بينهن من دخل أسرهن تقع في هاتين الفئتين ويرجع ذلك إلى عاملين: العامل الأول اعتماد الأسرة على دخل واحد من قبل الزوج. والعامل الثاني ضعف المستوى التعليمي للزوج مما يترتب علية ضعف الدخل الشهري للزوج.

الجدول (٣٦) مقارنة توزيع مفردات الدراسة وفق متغير الحالة الوظيفية للزوج

التخصص	عاملات		غير عاملات	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موظف حكومي مدني	109	45.2	42	29.8
موظف حكومي عسكري	60	24.9	41	29.1
موظف قطاع خاص	32	13.3	30	21.3
أعمال حرة	25	10.4	11	7.8
متسبب / يبحث عن عمل	6	2.5	3	2.1
متقاعد	9	3.7	14	9.9
المجموع	241	100.0	141	100.0

يوضح الجدول (٣٦) أن أزواج المبحوثات في الفئتين العاملات وغير العاملات يتمركزون في الوظائف الحكومية المدنية والعسكرية وكذلك القطاع الخاص؛ مع ملاحظة ارتفاع نسبة من يعملون في القطاع المدني عند العاملات فهي ٤٥,٢% مقابل ٢٩,٨% عند غير العاملات. أما في القطاع العسكري فالنسبة نحو ٢٤,٩% عند العاملات مقابل ٢٩,١% عند غير العاملات. وتنخفض نسبة العاملين في القطاع الخاص عند العاملات وتبلغ ١٣,٣% مقابل ٢١,٣% عند غير العاملات. فالعمل قد يؤثر على أتجاهات الأزواج فقد تتشكل شخصية الفرد بما يتأثر في محيط عملة الذي ينعكس على اتجاهه في إفساح المجال للمرأة بالمشاركة في أتخاذ القرار داخل الأسرة. ولا يكشف الجدول عموما عن فروق جوهرية تذكر عدا ما ذكرناه عن تركز مهن الأزواج في القطاع الحكومي عموما.

الجدول (٣٧) مقارنة توزيع مفردات الدراسة وفق متغير نمط حيازة المسكن

التخصص	عاملات		غير عاملات	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ملك	145	60.2	60	42.6
إيجار	76	31.5	63	44.7
موفر من جهة العمل	12	5.0	17	12.1
أخرى	8	3.3	1	0.7
المجموع	241	100.0	141	100.0

يوضح الجدول (٣٧) ارتفاع نسبة امتلاك المسكن عند العاملات فهي ٦٠,٢% مقابل ٤٢,٦% عند غير العاملات ويعزز ذلك الارتفاع الملحوظ عند غير العاملات في فئة الإيجار فهي ٤٤,٧% مقابل ٣١,٥% عند العاملات؛ ما يعني أن وضع العاملات ربما كان أفضل من غير العاملات فنسبة من يمتلكن المساكن أعلى عند العاملات وهو أمر متوقع بحكم أن عندهن دخل شهري، وربما لديهن قدرة مع أزواجهن على شراء مساكن خاصة وأن الأسرة قد تتحصل على أكثر من دخل (دخل الزوج ودخل الزوجة) الأمر الذي قد يتيح لهما من تسهيلات لدى البنوك في الحصول على مسكن من خلال تضامن كلا الزوجين خصوصاً مع ارتفاع قيمة المساكن وعدم قدرة الزوج على الشراء لوحدة. الأمر الذي قد يعطي مساحة أكبر في أن تشارك المرأة في قرارها في تحديد نوعية وموقع وشكل المسكن.

الجدول (٣٨) المقارنة بين العاملات وغير العاملات بخصوص درجة الإسهام في القرار الأسري (القرارات الاقتصادية)

م	العبـــارة		التكرار النسبة %	درجة الإسهام: موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	نتحاور أنا وزوجي بشأن مستلزمات الأسرة	عاملات	ك	٤٢	١٧٥	١٠	٩	٥	٤,٠٠	٠,٧٤٤	١
			%	١٧,٤	٧٢,٦	٤,١	٣,٧	٢,١			
		غير عاملات	ك	٣٣	٨٨	٩	٨	٣	٣,٩٩	٠,٨٤٩	
			%	٢٣,٤	٦٢,٤	٦,٤	٥,٧	٢,١			
		الكلي	ك	٧٥	٢٦٣	١٩	١٧	٨	٣,٩٩	٠,٧٨٤	
			%	١٩,٦	٦٨,٨	٥,٠	٤,٥	٢,١			
١٣	زوجي يأخذ برائي بشأن نوعية الأثاث المراد اقتنائه	عاملات	ك	٧٠	١٢٨	١٢	٢٥	٦	٣,٩٦	٠,٩٩١	٢
			%	٢٩,٠	٥٣,١	٥,٠	١٠,٤	٢,٥			
		غير عاملات	ك	٥١	٦٦	٧	٩	٨	٤,٠١	١,٠٨٨	
			%	٣٦,٢	٤٦,٨	٥,٠	٦,٤	٥,٧			
		الكلي	ك	١٢١	١٩٤	١٩	٣٤	١٤	٣,٩٩	١,٠٢٧	
			%	٣١,٧	٥٠,٨	٥,٠	٨,٩	٣,٧			
١٢	نشترك أنا وزوجي الرأي في تحديد نوع السكن	عاملات	ك	٦٥	١٣٥	١٧	١٨	٦	٣,٩٨	٠,٩٣١	٣
			%	٢٧,٠	٥٦,٠	٧,١	٧,٥	٢,٥			
		غير عاملات	ك	٤٣	٦٤	١١	١٠	١٣	٣,٨١	١,٢١٣	
			%	٣٠,٥	٤٥,٤	٧,٨	٧,١	٩,٢			
		الكلي	ك	١٠٨	١٩٩	٢٨	٢٨	١٩	٣,٩١	١,٠٤٥	
			%	٢٨,٣	٥٢,١	٧,٣	٧,٣	٥,٠			
٨	عمل المرأة قد يسهم في مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية	عاملات	ك	٧٣	١٢٠	٢٥	١٥	٨	٣,٩٨	٠,٩٧٩	٤
			%	٣٠,٣	٤٩,٨	١٠,٤	٦,٢	٣,٣			
		غير عاملات	ك	٢٥	٦٤	٢٦	١٤	١٢	٣,٥٤	١,١٥٠	
			%	١٧,٧	٤٥,٤	١٨,٤	٩,٩	٨,٥			
		الكلي	ك	٩٨	١٨٤	٥١	٢٩	٢٠	٣,٨١	١,٠٦٥	
			%	٢٥,٧	٤٨,٢	١٣,٤	٧,٦	٥,٢			
٦	عمل المرأة يسهم في مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية	عاملات	ك	٧٠	١٢٤	٢٢	١٨	٧	٣,٩٦	٠,٩٧٢	٥
			%	٢٩,٠	٥١,٥	٩,١	٧,٥	٢,٩			
		غير عاملات	ك	٣٠	٥٨	٢٥	١٦	١٢	٣,٥٥	١,١٩٢	
			%	٢١,٣	٤١,١	١٧,٧	١١,٣	٨,٥			

م	العبـــارة		التكرار النسبة %	درجة الإسهام: موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		الكلي	ك	١٠٠	١٨٢	٤٧	٣٤	١٩	٣,٨١	١,٠٧٥	
			%	٢٦,٢	٤٧,٦	١٢,٣	٨,٩	٥,٠			
١٠	تلبية زوجي لاحتياجات الأسرة مكنني من المساهمة في اتخاذ القرارات الأسرية	عاملات	ك	٣٩	١٢٥	٤٣	٢٥	٩	٣,٦٦	٠,٩٩١	٦
			%	١٦,٢	٥١,٩	١٧,٨	١٠,٤	٣,٧			
		غير عاملات	ك	٢٩	٦٦	٢٣	١٣	١٠	٣,٦٥	١,١٢٢	
			%	٢٠,٦	٤٦,٨	١٦,٣	٩,٢	٧,١			
		الكلي	ك	٦٨	١٩١	٦٦	٣٨	١٩	٣,٦٦	١,٠٤٠	
			%	١٧,٨	٥٠,٠	١٧,٣	٩,٩	٥,٠			
٤	يأخذ زوجي برائي في تأمين مستقبل الأولاد	عاملات	ك	٥٦	١٠٧	٣٧	٢٧	١٤	٣,٦٨	١,١٢٢	٧
			%	٢٣,٢	٤٤,٤	١٥,٤	١١,٢	٥,٨			
		غير عاملات	ك	٣١	٦٠	٢٢	١٩	٩	٣,٦٠	١,١٥٨	
			%	٢٢,٠	٤٢,٦	١٥,٦	١٣,٥	٦,٤			
		الكلي	ك	٨٧	١٦٧	٥٩	٤٦	٢٣	٣,٦٥	١,١٣٥	
			%	٢٢,٨	٤٣,٧	١٥,٤	١٢,٠	٦,٠			
٣	زوجي يستشيرني في الجوانب المادية المتعلقة بالأسرة	عاملات	ك	٣٥	١٣٢	٣٧	٢٧	١٠	٣,٦٤	٠,٩٩٩	٨
			%	١٤,٥	٥٤,٨	١٥,٤	١١,٢	٤,١			
		غير عاملات	ك	٢٦	٧١	١٦	١٧	١١	٣,٦٠	١,١٥٣	
			%	١٨,٤	٥٠,٤	١١,٣	١٢,١	٧,٨			
		الكلي	ك	٦١	٢٠٣	٥٣	٤٤	٢١	٣,٦٣	١,٠٥٧	
			%	١٦,٠	٥٣,١	١٣,٩	١١,٥	٥,٥			
٢	أنا وزوجي نوزع ميزانية الأسرة	عاملات	ك	٣٢	١٣٠	٢٩	٤٠	١٠	٣,٥٦	١,٠٤٨	٩
			%	١٣,٣	٥٣,٩	١٢,٠	١٦,٦	٤,١			
		غير عاملات	ك	٢٣	٦٢	٢٥	٢١	١٠	٣,٤٨	١,١٤٤	
			%	١٦,٣	٤٤,٠	١٧,٧	١٤,٩	٧,١			
		الكلي	ك	٥٥	١٩٢	٥٤	٦١	٢٠	٣,٥٣	١,٠٨٣	
			%	١٤,٤	٥٠,٣	١٤,١	١٦,٠	٥,٢			
٧	اتخذ قراراتي المالية بمفردي	عاملات	ك	٤٩	١٢٦	٩	٤٧	١٠	٣,٦٥	١,١٣٠	١٠
			%	٢٠,٣	٥٢,٣	٣,٧	١٩,٥	٤,١			
		غير عاملات	ك	١٩	٥٦	١٦	٣٩	١١	٣,٢٣	١,٢١٧	
			%	١٣,٥	٣٩,٧	١١,٣	٢٧,٧	٧,٨			
		الكلي	ك	٦٨	١٨٢	٢٥	٨٦	٢١	٣,٥٠	١,١٧٩	
			%	١٧,٨	٤٧,٦	٦,٥	٢٢,٥	٥,٥			
١١	أذا رغب زوجي بشراء أي شيء يأخذ برائي	عاملات	ك	٣٧	١١٣	٣٢	٤٧	١٢	٣,٤٨	١,١١٨	١١
			%	١٥,٤	٤٦,٩	١٣,٣	١٩,٥	٥,٠			
		غير عاملات	ك	٣١	٥٨	١٤	١٨	٢٠	٣,٤٤	١,٣٤٤	
			%	٢٢,٠	٤١,١	٩,٩	١٢,٨	١٤,٢			
		الكلي	ك	٦٨	١٧١	٤٦	٦٥	٣٢	٣,٤٧	١,٢٠٥	
			%	١٧,٨	٤٤,٨	١٢,٠	١٧,٠	٨,٤			
١٤	يستشيرني زوجي بمشاريعه المستقبلية	عاملات	ك	٣٦	١١٠	٤٠	٣١	٢٤	٣,٤٣	١,١٨٥	١٢
			%	١٤,٩	٤٥,٦	١٦,٦	١٢,٩	١٠,٠			

م	العبـــارة		التكرار النسبة %	درجة الإسهام: موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		غير عاملات	ك	٢١	٦٦	١٦	١٢	٢٦	٣,٣١	١,٣٤٢	
			%	١٤,٩	٤٦,٨	١١,٣	٨,٥	١٨,٤			
		الكلي	ك	٥٧	١٧٦	٥٦	٤٣	٥٠	٣,٣٨	١,٢٤٥	
			%	١٤,٩	٤٦,١	١٤,٧	١١,٣	١٣,١			
٩	ربة المنزل أكثر مشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية	عاملات	ك	٣٦	٦٤	٦٦	٦٠	١٥	٣,١٩	١,١٥٣	١٣
			%	١٤,٩	٢٦,٦	٢٧,٤	٢٤,٩	٦,٢			
		غير عاملات	ك	٣٣	٥٢	٢٥	٢١	١٠	٣,٥٥	١,٢٠٤	
			%	٢٣,٤	٣٦,٩	١٧,٧	١٤,٩	٧,١			
		الكلي	ك	٦٩	١١٦	٩١	٨١	٢٥	٣,٣٢	١,١٨٣	
			%	١٨,١	٣٠,٤	٢٣,٨	٢١,٢	٦,٥			
٥	عمل المرأة يسهم في مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية	عاملات	ك	١٥	٣٥	٢٤	٩٤	٧٣	٢,٢٧	١,٢١٤	١٤
			%	٦,٢	١٤,٥	١٠,٠	٣٩,٠	٣٠,٣			
		غير عاملات	ك	١٤	٢٣	٢٥	٤٥	٣٤	٢,٥٦	١,٢٨٩	
			%	٩,٩	١٦,٣	١٧,٧	٣١,٩	٢٤,١			
		الكلي	ك	٢٩	٥٨	٤٩	١٣٩	١٠٧	٢,٣٨	١,٢٤٩	
			%	٧,٦	١٥,٢	١٢,٨	٣٦,٤	٢٨,٠			
المتوسط العام									٣,٥٧	٠,٥٥٨	

يوضح الجدول (٣٨) المقارنة بين العاملات وغير العاملات فيما يتعلق باتخاذ القرار الأسري في القضايا الاقتصادية. ورغم كثرة العبارات الواردة في الجدول فأنه لم يكشف عن فروق كبيرة ذات أهمية بين فئتي المبحوثات رغم أن الكفة تميل لصالح العاملات وهو ما يعني أن العاملات أكثر ميلا لاتخاذ القرار الأسري من غير العاملات في الأمور الاقتصادية وهو ما تكشفه المتوسطات الحسابية في معظم الفقرات. ويمكن كشف ذلك من خلال المتوسطات الحسابية التي توفر مقارنة مناسبة رغم أن الفروق طفيفة ولكن تكرار زيادة المتوسط الحسابي عند العاملات وأن كان طفيفا وفي معظم الفقرات يؤيد من كون العاملات أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية وقد يرجع ذلك كون المرأة العاملة تسهم في الأمور المالية للأسرة مما يفسح لها المجال بصورة أكبر من غير العاملة. وقد تم ترتيب العبارات في العمود الأيسر لتوضيح ذلك حسب الأعلى.

الجدول (٣٩) المقارنة بين العاملات وغير العاملات بخصوص درجة الإسهام في القرار الأسري (القرارات الاجتماعية)

م	العبـــارة		التكرار النسبة %	درجة الإسهام: موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٢	أقرر بمفردي بشأن نوعية الملابس التي ارتديها	عاملات	ك	٧٤	١٣٢	١٢	١٩	٤	٤,٠٥	٠,٩٠٧	١
			%	٣٠,٧	٥٤,٨	٥,٠	٧,٩	١,٧			
		غير عاملات	ك	٣٩	٧١	٧	٢١	٣	٣,٨٧	١,٠٥٠	
			%	٢٧,٧	٥٠,٤	٥,٠	١٤,٩	٢,١			
		الكلي	ك	١١٣	٢٠٣	١٩	٤٠	٧	٣,٩٨	٠,٩٦٥	
			%	٢٩,٦	٥٣,١	٥,٠	١٠,٥	١,٨			
٧	نحل سوياً أنا وزوجي مشاكل الأبناء	عاملات	ك	٦٠	١٣٠	٢٥	١٩	٧	٣,٩٠	٠,٩٦١	٢
			%	٢٤,٩	٥٣,٩	١٠,٤	٧,٩	٢,٩			
		غير	ك	٤٩	٦٧	١٢	٩	٤	٤,٠٥	٠,٩٧٣	

م	العبـــــارة		التكرار النسبة %	درجة الإسهام: موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		عاملات	%	٣٤,٨	٤٧,٥	٨,٥	٦,٤	٢,٨			
		الكلي	ك	١٠٩	١٩٧	٣٧	٢٨	١١	٣,٩٦	٠,٩٦٧	
			%	٢٨,٥	٥١,٦	٩,٧	٧,٣	٢,٩			
٦	يشركني زوجي في تسمية الأبناء	عاملات	ك	٥٦	١٤١	٢٥	١٣	٦	٣,٩٥	٠,٨٨١	٣
			%	٢٣,٢	٥٨,٥	١٠,٤	٥,٤	٢,٥			
		غير عاملات	ك	٣٦	٨٣	٨	٩	٥	٣,٩٦	٠,٩٤٤	
			%	٢٥,٥	٥٨,٩	٥,٧	٦,٤	٣,٥			
		الكلي	ك	٩٢	٢٢٤	٣٣	٢٢	١١	٣,٩٥	٠,٩٠٤	
			%	٢٤,١	٥٨,٦	٨,٦	٥,٨	٢,٩			
٨	أنا وزوجي نساعد أبنائنا في اختيار التعليم المناسب لهم	عاملات	ك	٥٤	١٣٧	٣٢	١١	٧	٣,٩١	٠,٨٩٢	٤
			%	٢٢,٤	٥٦,٨	١٣,٣	٤,٦	٢,٩			
		غير عاملات	ك	٣٩	٥٥	٢٧	١١	٩	٣,٧٤	١,١٣٨	
			%	٢٧,٧	٣٩,٠	١٩,١	٧,٨	٦,٤			
		الكلي	ك	٩٣	١٩٢	٥٩	٢٢	١٦	٣,٨٥	٠,٩٩٢	
			%	٢٤,٣	٥٠,٣	١٥,٤	٥,٨	٤,٢			
١٣	أقرر ما يناسبني من الأمور التجميلية بدون أخذ رأي زوجي	عاملات	ك	٦٤	١٣٠	١١	٣٢	٤	٣,٩٠	٠,٩٩٣	٥
			%	٢٦,٦	٥٣,٩	٤,٦	١٣,٣	١,٧			
		غير عاملات	ك	٣٥	٦٩	٦	٢٨	٣	٣,٧٤	١,١٠٥	
			%	٢٤,٨	٤٨,٩	٤,٣	١٩,٩	٢,١			
		الكلي	ك	٩٩	١٩٩	١٧	٦٠	٧	٣,٨٥	١,٠٣٧	
			%	٢٥,٩	٥٢,١	٤,٥	١٥,٧	١,٨			
٩	أتشاور أنا وزوجي في مسألة زواج الأبناء	عاملات	ك	٥١	١٠٠	٨٤	٢	٤	٣,٨٠	٠,٨٣٩	٦
			%	٢١,٢	٤١,٥	٣٤,٩	٠,٨	١,٧			
		غير عاملات	ك	٣٠	٥٤	٥١	٤	٢	٣,٧٥	٠,٨٧١	
			%	٢١,٣	٣٨,٣	٣٦,٢	٢,٨	١,٤			
		الكلي	ك	٨١	١٥٤	١٣٥	٦	٦	٣,٧٨	٠,٨٥٠	
			%	٢١,٢	٤٠,٣	٣٥,٣	١,٦	١,٦			
١٨	يقف أبنائي بجانبي عندما اتخذ قرارات تمس الأسرة	عاملات	ك	٣٠	١٣٤	٥٧	١٥	٥	٣,٧٠	٠,٨٤٣	٧
			%	١٢,٤	٥٥,٦	٢٣,٧	٦,٢	٢,١			
		غير عاملات	ك	٣١	٥٣	٤٣	١٣	١	٣,٧١	٠,٩٣٨	
			%	٢٢,٠	٣٧,٦	٣٠,٥	٩,٢	٠,٧			
		الكلي	ك	٦١	١٨٧	١٠٠	٢٨	٦	٣,٧٠	٠,٨٧٨	
			%	١٦,٠	٤٩,٠	٢٦,٢	٧,٣	١,٦			
١	أشترك أنا وزوجي في تنظيم عدد الأبناء	عاملات	ك	٣٦	١٣٧	٢٨	٣٣	٧	٣,٦٧	٠,٩٨٦	٨
			%	١٤,٩	٥٦,٨	١١,٦	١٣,٧	٢,٩			
		غير عاملات	ك	٢٥	٧١	١٦	١٩	١٠	٣,٥٨	١,١٤١	
			%	١٧,٧	٥٠,٤	١١,٣	١٣,٥	٧,١			
		الكلي	ك	٦١	٢٠٨	٤٤	٥٢	١٧	٣,٦٤	١,٠٤٥	
			%	١٦,٠	٥٤,٥	١١,٥	١٣,٦	٤,٥			
١٧	يشجعني أبنائي على اتخاذ	عاملات	ك	١٧	١٣٩	٦٢	١٧	٦	٣,٦٠	٠,٨٢١	٩
			%	٧,١	٥٧,٧	٢٥,٧	٧,١	٢,٥			

م	العبـــــارة		التكرار النسبة %	درجة الإسهام: موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	القرارات الأسرية	غير عاملات	ك	٢٦	٥٦	٤٥	١٠	٤	٣,٦٤	٠,٩٥٨	
			%	١٨,٤	٣٩,٧	٣١,٩	٧,١	٢,٨			
		الكلي	ك	٤٣	١٩٥	١٠٧	٢٧	١٠	٣,٦١	٠,٨٧٣	
			%	١١,٣	٥١,٠	٢٨,٠	٧,١	٢,٦			
١٠	أتفق مع زوجي بشأن تحديد مهر الأبناء عند الزواج	عاملات	ك	٣٤	٩١	٩٨	١٠	٨	٣,٥٥	٠,٩٠٣	١٠
			%	١٤,١	٣٧,٨	٤٠,٧	٤,١	٣,٣			
		غير عاملات	ك	٢٤	٤٦	٦٠	٨	٣	٣,٥٧	٠,٩١٣	
			%	١٧,٠	٣٢,٦	٤٢,٦	٥,٧	٢,١			
		الكلي	ك	٥٨	١٣٧	١٥٨	١٨	١١	٣,٥٦	٠,٩٠٥	
			%	١٥,٢	٣٥,٩	٤١,٤	٤,٧	٢,٩			
٢	أحدد أنا وزوجي أسلوب تنظيم النسل	عاملات	ك	٣٢	١٢٣	٣٠	٤٢	١٤	٣,٤٩	١,١٠٣	١١
			%	١٣,٣	٥١,٠	١٢,٤	١٧,٤	٥,٨			
		غير عاملات	ك	٣٧	٥٥	١٣	٢٣	١٣	٣,٥٧	١,٢٨٩	
			%	٢٦,٢	٣٩,٠	٩,٢	١٦,٣	٩,٢			
		الكلي	ك	٦٩	١٧٨	٤٣	٦٥	٢٧	٣,٥٢	١,١٧٤	
			%	١٨,١	٤٦,٦	١١,٣	١٧,٠	٧,١			
١١	يوافق زوجي على أي قرار اتخذه بشأن الأسرة	عاملات	ك	٢٤	١١٦	٤٣	٤٧	١١	٣,٣٩	١,٠٥٢	١٢
			%	١٠,٠	٤٨,١	١٧,٨	١٩,٥	٤,٦			
		غير عاملات	ك	٢٢	٥٦	٢٤	٢٧	١٢	٣,٣٥	١,٢٠١	
			%	١٥,٦	٣٩,٧	١٧,٠	١٩,١	٨,٥			
		الكلي	ك	٤٦	١٧٢	٦٧	٧٤	٢٣	٣,٣٨	١,١٠٨	
			%	١٢,٠	٤٥,٠	١٧,٥	١٩,٤	٦,٠			
١٦	شخصية زوجي متسامحة ما عزز من مشاركتي في القرارات الأسرية	عاملات	ك	٣٠	١٠٩	٣٠	٥٢	٢٠	٣,٣٢	١,١٨٤	١٣
			%	١٢,٤	٤٥,٢	١٢,٤	٢١,٦	٨,٣			
		غير عاملات	ك	٢٤	٦٦	١١	١٦	٢٤	٣,٣٥	١,٣٥٣	
			%	١٧,٠	٤٦,٨	٧,٨	١١,٣	١٧,٠			
		الكلي	ك	٥٤	١٧٥	٤١	٦٨	٤٤	٣,٣٣	١,٢٤٧	
			%	١٤,١	٤٥,٨	١٠,٧	١٧,٨	١١,٥			
١٥	شخصيتي القوية عززت من مشاركتي في القرارات الأسرية	عاملات	ك	٣٠	١٠٧	٣٢	٤٤	٢٨	٣,٢٨	١,٢٣٢	١٤
			%	١٢,٤	٤٤,٤	١٣,٣	١٨,٣	١١,٦			
		غير عاملات	ك	٢٠	٦١	٢٤	١٩	١٧	٣,٣٤	١,٢٣٠	
			%	١٤,٢	٤٣,٣	١٧,٠	١٣,٥	١٢,١			
		الكلي	ك	٥٠	١٦٨	٥٦	٦٣	٤٥	٣,٣٠	١,٢٣٠	
			%	١٣,١	٤٤,٠	١٤,٧	١٦,٥	١١,٨			
١٩	كثرة غياب زوجي ومسؤولياته جعلني اتخذ القرارات نيابة عنه	عاملات	ك	٤٧	٩٢	٢٨	٥١	٢٣	٣,٣٧	١,٢٧٥	١٥
			%	١٩,٥	٣٨,٢	١١,٦	٢١,٢	٩,٥			
		غير عاملات	ك	٢١	٣٩	١٤	٣٢	٣٥	٢,٨٥	١,٤٤٤	
			%	١٤,٩	٢٧,٧	٩,٩	٢٢,٧	٢٤,٨			
		الكلي	ك	٦٨	١٣١	٤٢	٨٣	٥٨	٣,١٨	١,٣٦١	
			%	١٧,٨	٣٤,٣	١١,٠	٢١,٧	١٥,٢			
٣	زدت الإنجاب	عاملات	ك	٨	٤٤	٥٤	٩٠	٤٥	٢,٥٠	١,٠٩٢	١٦

م	العبـــــارة		التكرار النسبة %	درجة الإسهام: موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	(أو أفكر بذلك) حتى أشارك بالقرارات الأسرية		%	٣,٣	١٨,٣	٢٢,٤	٣٧,٣	١٨,٧			
		غير عاملات	ك	١٤	١٨	٣٥	٤٨	٢٦	٢,٦٢	١,٢١١	
			%	٩,٩	١٢,٨	٢٤,٨	٣٤,٠	١٨,٤			
		الكلي	ك	٢٢	٦٢	٨٩	١٣٨	٧١	٢,٥٤	١,١٣٧	
			%	٥,٨	١٦,٢	٢٣,٣	٣٦,١	١٨,٦			
٥	إنجابي للبنات ساهم في زيادة فرصي في اتخاذ القرارات الأسرية	عاملات	ك	٧	٣٢	٥٦	٩٨	٤٨	٢,٣٩	١,٠٣٩	١٧
			%	٢,٩	١٣,٣	٢٣,٢	٤٠,٧	١٩,٩			
		غير عاملات	ك	١٠	٢٣	٣٥	٤٩	٢٤	٢,٦٢	١,١٥٧	
			%	٧,١	١٦,٣	٢٤,٨	٣٤,٨	١٧,٠			
		الكلي	ك	١٧	٥٥	٩١	١٤٧	٧٢	٢,٤٧	١,٠٨٨	
			%	٤,٥	١٤,٤	٢٣,٨	٣٨,٥	١٨,٨			
١٤	نفوذ أهلي على زوجي عزز من مشاركتي في القرارات الأسرية	عاملات	ك	١٧	٣٨	٣٢	٨٦	٦٨	٢,٣٨	١,٢٤٣	١٨
			%	٧,١	١٥,٨	١٣,٣	٣٥,٧	٢٨,٢			
		غير عاملات	ك	١١	٢٣	٤٠	٣٥	٣٢	٢,٦٢	١,٢٢٣	
			%	٧,٨	١٦,٣	٢٨,٤	٢٤,٨	٢٢,٧			
		الكلي	ك	٢٨	٦١	٧٢	١٢١	١٠٠	٢,٤٧	١,٢٣٩	
			%	٧,٣	١٦,٠	١٨,٨	٣١,٧	٢٦,٢			
٤	إنجابي لأبناء ذكور ساهم في زيادة فرصي في اتخاذ القرارات الأسرية	عاملات	ك	٣	٢٨	٦١	٩٧	٥٢	٢,٣١	٠,٩٧٧	١٩
			%	١,٢	١١,٦	٢٥,٣	٤٠,٢	٢١,٦			
		غير عاملات	ك	١٣	٢٣	٣٥	٤٧	٢٣	٢,٦٩	١,١٩٦	
			%	٩,٢	١٦,٣	٢٤,٨	٣٣,٣	١٦,٣			
		الكلي	ك	١٦	٥١	٩٦	١٤٤	٧٥	٢,٤٥	١,٠٧٨	
			%	٤,٢	١٣,٤	٢٥,١	٣٧,٧	١٩,٦			
المتوسط العام									٣,٤٠	٠,٤٥٢	

يوضح الجدول (٣٩) درجة إسهام العاملات وغير العاملات في اتخاذ القرار ذو الصبغة الاجتماعية. وتوضح المقارنة بين الفئتين عدم وجود فروق حادة وتستحق الإشارة بين الفئتين بسبب التقارب الشديد بينهما وهو ما يمكن ملاحظته من خلال المتوسطات الحسابية. مع ذلك لوحظ زيادة نفوذ العاملة في بعض القرارات وخاصة العبارة (١٣) (١٢) والعبارة (١١) و(٩) و(٨) و(١). في حين المرأة غير العاملة قد تتفوق نفوذا كما يتضح من العبارات (٧) و(١٧) و(١٠) و(١٩) وتشير النتيجة إلى أن المرأة العاملة زادا نفوذها فيما يتعلق في بعض الأمور التجميلية للمرأة ذلك لأنها تقتنيها من دخلها الشهري حيث يتيح لها حرية أن تتخذ القرار بما يناسبها دون الرجوع للزوج وبالنسبة للمرأة غير العاملة فقد زاد نفوذها في القرارات المتعلقة بالأبناء وإتاحة فرصة اتخاذ القرار من قبل الزوج في ظل غيابة وذلك لعدم تفرغ الرجل في اتخاذ القرار في تلك الأمور ويعكس الجدول عموما تقارب شديد بين الفئتين وينم عن فروق طفيفة مما يؤكد ما أشرنا إليه سابقا أن عمل المرأة قد لا يكون عاملا حاسما في مد نفوذ المرأة في القرارات الأسرية ذات الصبغة الاجتماعية.

مناقشة النتائج:

من خلال هذه الدراسة فإنه تم فحص عملية اتخاذ القرار الأسري وإسهام المرأة فيه من خلال نظرية الدور *role* حيث تم النظر إلى ما تقوم به المرأة داخل وخارج الأسرة على انه دور اجتماعي رسمه لها المجتمع. ويتأسس هذا الدور على متوارثات اجتماعية ومواقف مسبقة تحدد للمرأة ما تقوم به ومالا تقوم به. ويتضح جليا أن هذا الدور في مرحلة تحول لصالح المرأة؛ بسبب انتشار تعليم المرأة وخروجها للعمل في الميدان العام. ويواجه هذه الدور تحديات مهمة على صعيد المرأة فهي في النهاية أم وزوجة وبالتالي فخروجها للعمل زاد من الأدوار التي تتقلدها وألقى على كاهلها مهام جديدة.ومن هنا فأن المجتمع السعودي ينظر للمرأة من خلال أدوارها المحددة لها سلفا والتي تتمثل في الوظائف التقليدية؛ كالإنجاب، والعناية بالأبناء والزوج، ورعاية بيت الزوجية وما يصاحب ذلك من مهام وأعمال بسيطة لا تتجاوز سور المنزل بهدف كبت المرأة والمحافظة على القديم رغم التحديث وانتشار تعليم المرأة في جميع مناطق المملكة. وقد ترسخت هذه الرؤى التقليدية في الثقافة المحافظة بسبب عامل التوارث والنظرة السائدة التي ترى أهمية المحافظة على القديم بسبب شيوع اعتقاد أن القديم هو الأفضل والأصلح في ظل التغيرات الكبرى التي تمر بها المجتمعات التي حولنا.

ومما زاد من صعوبة الدور الجديد الذي تتقلده المرأة ثقافة المجتمع التي تجنح نحو المجتمع الذكوري ومن ثم تهميش أهمية دور المرأة رغم أنها تقوم بدور خلاق ممثلا بالإنفاق على الأسرة وصراعها المستمر للحصول على قدرة توازي ذلك للمشاركة في القرار الأسري.

وفيما يتعلق بالنظرية البنائية الوظيفية فقد تم النظر للأسرة كنسق اجتماعي؛ يقوم بوظيفية اجتماعية ويعتمد على غيره من الأنساق الأخرى في المجتمع، وذلك اتساقا مع فرضيات النظرية البنائية الوظيفية التي أشارت لها الباحثة في الفصل الخاص بالإطار النظري للدراسة.

ولأن الأسرة نسق اجتماعي متكامل فان جميع أفرادها يقومون بادوار مختلفة *roles*ويقومون كذلك بوظائف *functions* للمحافظة على نظام الأسرة من التصدع ولضمان بقاءه. وتتحدد هذه الوظائف طبقا لمتواضعات اجتماعية تتعلق بنسق القيم الاجتماعية أو موجهات الفعل الاجتماعي؛ فللرجل أو الزوج في الأسرة وظائف مهمة وأساسية تحددها القيم الاجتماعية وموجهات الفعل الاجتماعي لعل أهمها اتخاذ القرار الأسري الذي يستمد قوته كفعل من مفهوم "القوامة" في الدين الإسلامي حيث تتسع صلاحيات الرجل سواء كان أبا أو زوجا بصورة تجعله يقوم بهذه الوظيفة، وأحيانا بصورة مبالغ فيها تخالف مقاصد الشريعة الإسلامية التي تؤكد على أهمية وجود من يقوم على الأسرة ويعتني بأمورها. كما أن مفهوم القوامة يستمد قوته من حقيقة الثقافة السائدة في المجتمع والتي تعلي من شأن الرجل بحكم أن المجتمع السعودي مجتمع ذكوري بامتياز ويعطي الرجل صلاحيات وامتيازات تفوق ما أعطى المرأة. وتتأسس هذه النظرة على فكرة أن المرأة ضعيفة وغير قادرة على حماية نفسها وان الرجل هو من يقوم بحمايتها وتوفير مستلزمات الأسرة من مأكل ومسكن وضروريات أخرى. ويعضد هذا الرأي العامل الاقتصادي أو النسق الاقتصادي الذي يتيح للرجل فرص الكسب والعمل في حين يقلل من فرص عمل المرأة بل ويترك لها هامش عمل وفرص وظيفية ضيقة لا تكاد تتجاوز بعض المهن على الأقل منذ عدة عقود كالتعليم في مدارس البنات والقطاع الصحي.

ومع اتساع الفرص الوظيفية للمرأة للعمل في عدة قطاعات جديدة ومستحدثة غير تعليم البنات، فقد حدث مراجعة لبعض المسلمات الاجتماعية بسبب ازدياد أعداد الموظفات سواء في قطاع التعليم أو الصحة أو القطاع الخاص. نتج عن ذلك أن تعززت مكانة المرأة بصورة غير مسبوقة ما يعني حدوث تحول في النظرة إلى المرأة في النسق الأسري وهو تحول ناعم تم بطريقة

تدريجية لم تؤد إلى أزمة اجتماعية كبيرة رغم ذكورية المجتمع. ولعل حصول المرأة (الزوجة) على دخل مناسب بل ومرتفع في بعض القطاعات كالتعليم جراء عملها خارج المنزل قد جعل قبول عملها مقبولا عند قطاع عريض من أفراد المجتمع الأمر الذي جعل الكثير من الرجال يطالب بفتح فرص وظيفية للمرأة. وبنفس الوقت فقد لوحظ ميل لدى بعض الشبان الرغبة في الاقتران بزوجة موظفة لأسباب لا تخفى على القارئ ولعلها أسباب اقتصادية بالدرجة الأولى؛ ما يعني تأثير النسق الاقتصادي على بنية الأسرة السعودية الجديدة. ويترتب على قرار كهذا (الارتباط بزوجة موظفة) عدة نتائج لعل منها حدوث تحول في آلية اتخاذ القرار الأسري. ففي السابق كان القرار الأسري بيد الزوج بصورة غير قابلة للمناقشة بحكم ما أشرنا إليه من ذكورية المجتمع وتفسير مبدأ القوامة بالصورة التي تكرس ذكورية المجتمع. ومن النتائج التي يمكن الإشارة إليها في هذا الجانب أن القرار الأسري لم يعد حكرا على الرجل؛ فالزوجة أصبحت تقرر وتتخذ قرارات مهمة في الأسرة كاختيار زوجة الابن أو شراء المسكن أو طرق تربية الأبناء أو شراء سلع معينة وهي قرارات تظل مهمة وكانت في السابق حكرا على الرجل زوجا كان أو أبا. ولعل هذا التحول في النسق الأسري يشير إلى اتساع وظيفة المرأة داخل الأسرة وتقلص في وظيفة الزوج بسبب انصرافه إلى مهام جديدة تتفق مع مقتضيات العصر الجديد الموسوم بعصر العولمة وتزايد وتيرة التواصل بين الأفراد. وقد بينت نتائج الدراسة أن المرأة تتخذ القرار الأسري بفاعلية أكبر في بعض الأمور لعل منها الأمور الاقتصادية على وجه التحديد وان دورها في بعض القرارات لا يزال أقل مما يجب وخاصة الأمور الاجتماعية كما كشفت النتائج.

كما بينت النتائج أن متغير العمر مهم جدا؛ فالزوجة تحظى بقدرة كبيرة على اتخاذ القرار كلما تقدمت في العمر؛ ما يعني أن الزوج يتنازل طواعية عن بعض القرارات المهمة لتقوم بها الزوجة كلما تقدمت في العمر ما يشير إلى أهمية عامل العمر الذي يشير إلى اكتساب الفرد للخبرة كلما تقدم في العمر وذلك بصرف النظر عن جنسه.وقد كشفت نتائج الدراسة عن مفارقة مهمة وهي أن عمل المرأة ليس وحده من يمكن المرأة من توسيع قدرتها في اتخاذ القرار فنسبة مرتفعة من غير العاملات لا يختلفن عن العاملات من حيث النفوذ الأسري ما يعني أن هناك متغيرات أخرى يجدر عدم تجاهلها وربما الكشف عنها في دراسات لاحقة.

وتفترض نتائج الدراسة أن عامل الوعي بحقوق المرأة قد أصبح أكثر بروزا في السنوات الأخيرة؛ فنسبة كبيرة من الأزواج (٤٥%) يحملون مؤهلات جامعية وهناك أكثر من ٩% يحملون مؤهلات أعلى من الجامعي ما يعني أنهم متعلمون. وأن التعليم خلال السنوات الأخيرة ربما عمق الشعور بأهمية الحفاظ على حقوق المرأة في مجتمع يجنح نحو تهميش المرأة وربما حجب حقوقها. ويضاف إلى ذلك ثورة المعلومات وتنامي الدعوات والضخ الإعلامي المتواصل لجعل النظرة نحو المرأة أكثر إيجابية مقارنة بالسابق. وهنا يجدر بنا التذكير أن النسق التربوي (التعليمي) وكذلك النسق الإعلامي ربما أسهما وبدرجة كبيرة في إحداث تغيير في نسق أسرة اليوم والعلاقة بين الزوجين.

واخلص إلى القول أن نظام الأسرة واتخاذ القرار الأسري فيها يمكن فحصه من منظور النظرية البنائية الوظيفية بالتأكيد على أن نظام الأسرة نسق متكامل ولكنه أيضا نسق متغير. كما أن التغير انعكس إيجابا على المرأة في عملية اتخاذ القرار الأسري. وهناك بالطبع عدة متغيرات يجدر عدم تجاهلها أسهمت بهذا التغير لعل منها التعليم والوعي بحقوق المرأة، وثورة المعلومات، ووسائل التواصل الاجتماعي، وخروج المرأة للعمل وقيامها بوظائف جديدة لم تكن معهودة كالإنفاق على أفراد الأسرة وهي القضايا التي مكنتها في نهاية المطاف من توسيع صلاحياتها في اتخاذ القرار الأسري وهو ما كشفت عنه نتائج هذه الدراسة.

نتائج الدراسة أشارت إلى تحولات مهمة في ثقافة المجتمع ونظرته للمرأة تمثلت باتساع هامش الحرية للمرأة في اتخاذ القرار الأسري وأن هذا الاتساع يحظى بقبول عدد كبير من الأزواج على الأقل أزواج المبحوثات ممن تسنى مقابلتهن والتحدث إليهن خلال تعبئة الاستبانة ومرحلة جمع البيانات وإعداد هذه الدراسة.

كما أن الدراسة لم تكشف عن تأثير كبير لمتغير العمل أو الوظيفة وهو التساؤل الذي طرح في بداية الدراسة؛ حيث كان الاعتقاد أن المرأة العاملة لديها قدرة أكبر على اتخاذ القرار الأسري مقارنة بغير العاملة (ربة البيت المتفرغة). الدراسة كشفت عن عدم أهمية هذا المتغير (عمل المرأة) ما يعني أن تغير نظرة الرجال إلى المرأة لا ترتبط فقط بكونها عاملة رغم أهمية ذلك بل أنها ترتبط بمتغيرات أخرى لعل أهمها الوعي بحقوق المرأة وارتفاع صوتها في المجتمع للتعبير عن احتياجاتها ووجود الجهات الرسمية التي تدعم مطالبها. وكذلك التحول في الثقافة وتغير بعض المسلمات الثقافية الراسخة بحيث أصبح هناك ميل قوي نحو إعطاء المرأة لحقوقها ومنها حق اتخاذ القرار على المستوى الأسري. وقد أشرنا إلى ذلك في التحول الذي طرأ على نسق الأسرة وتبدل الأدوار وهو لاشك نحول بنيوي مهم وايجابي نحو دور المرأة يجدر عدم التقليل من أهميته.

- **توصيات الدراسة**

- العمل على كل ما يعزز من مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية من خلال التركيز في العملية التربوية وبناء شخصية المرأة وتأكيد الذات وبناء الطموح.
- على المسئولين في وزارة الأعلام والتثقيف المختلفة توعية الأزواج بأهمية أشراك زوجاتهم في عملية اتخاذ القرارات الأسرية.
- على وزارة التربية والتعليم تضمين مناهج التعليم على أهمية إشراك المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية.
- على القائمين على المنظمات الخاصة بالمرأة إقامة ورش العمل والندوات للبحث في كيفية تعزيز مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية.
- على القائمين في وزارة الشؤون الاجتماعية توفير خدمات التوجيه والإرشاد الأسري التي تعزز من مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية.
- على المسئولين في وزارة الشؤون الاجتماعية إجراء تقويم دوري لواقع مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية.

المراجع

- القرآن الكريم.
- الأخرس، محمد صفوح، (١٩٧٦)، تركيب العائلة العربية ووظائفها، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق: سوريا.
- أبو زيد، احمد (١٩٩٥)، المدخل إلى البنائية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة: مصر.
- أبو صايمة، عايدة عبد الله (١٩٩٧)، المرأة في الوطن العربي، المكتبة الوطنية، عمان: الأردن.
- أبو طاحون، عدلي (٢٠٠٩)، في النظريات الاجتماعية المعاصرة (ط١) المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة الإسكندرية: مصر.
- الباز، شهيدة (٢٠٠٢) "المرأة وصناعة القرار رؤية بحثية لتمكين المرأة" ورقة عمل مقدمه إلى مؤتمر الندوة الإقليمية حول النوع الاجتماعي والتنمية، الذي عقد في مصر ٢٠-٢٢ أكتوبر وتشرين الأول٢٠٠٢م.
- باشطح، فوزية (٢٠١١)، المرأة السعودية بين الفقهي والاجتماعي (ط١) دار مدارك للنشر والتوزيع، بيروت: لبنان.
- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٢)، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان. بيروت: لبنان.
- بركات، حليم (٢٠٠٩)، المجتمع العربي المعاصر بحث في تغير الأحوال والعلاقات، (ط٢) مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت: لبنان.
- بوبشيت، آخرون (١٤٢٩ هـ)، المرأة في السعودية (ط١) دار غيناء للنشر والتوزيع، الرياض: المملكة العربية السعودية.
- بيع، ماجدة علي صالح (١٩٩٢)، "الدور السياسي للأزهر"، ١٩٥٢ – ١٩٨١ رسالة دكتوراه في العلوم السياسية كلية الاقتصاد والعلوم السياسية"، جامعة القاهرة، القاهرة.
- التويجري، محمد عبد المحسن (٢٠٠٠)، الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي، مكتبة العبيكان، الرياض: المملكة العربية السعودية.
- ثابت، ناصر، (١٩٨٣)، "المرأة والتنمية والتغيرات الاجتماعية المرافقة "، دارسة اجتماعية ميدانية على عينة من العاملات بدولة الإمارات العربية المتحدة، ذات السلاسل، الكويت.
- الحربي، دلال مخلد (١٤٣٢هـ)، المرأة في نجد وضعها ودورها، دارة الملك عبد العزيز، الرياض: المملكة العربية السعودية.
- الحسن، إحسان محمد (٢٠٠٨)، علم اجتماع المرأة، (ط١) دار وائل للنشر، عمان: الأردن.
- الحسن، إحسان محمد (٢٠٠٥)، علم اجتماع العائلة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- حماد، سهيلة زين العابدين (١٤٠٢هـ)، مسيرة المرأة العربية إلى أين، (ط١) الدار السعودية للنشر والتوزيع، الرياض: المملكة العربية السعودية.

- الحميد، فريدة عبد الرحمن الراشد(٢٠٠٦)، "واقع عمل المرأة السعودية العاملة في مجال نظم الإدارية في القطاع العام "، دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة العامة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحوت، علي (١٩٩٨)، النظرية الاجتماعية، منشورات شركة الجا فاليتا: مالطا.
- الخشاب مصطفى، (١٩٨٥) علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- خليل، خليل احمد (١٩٩٥)، معجم المصطلحات الاجتماعية عربي فرنسي انجليزي، (ط١) دار الفكر اللبناني، بيروت: لبنان.
- الخولي، سناء (١٩٨٨)، الزواج والأسرة في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: مصر.
- الربيعي، صاحب (٢٠١٠)، المرأة والموروث في مجتمعات العيب، صفحات للدراسات والنشر، دمشق: مصر.
- رجب، ريحان (١٩٩٥)، خروج المرأة للعمل وعلاقته بأسلوب اتخاذ القرارات والعلاقات الأسرية، دكرنس: مصر.
- الرديعان، خالد عمر (٢٠٠٥) " المرأة السعودية العاملة والإنفاق الأسري: دراسة على عينة من السيدات العاملات"، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ٣٣، عدد٣. ص ص: ٥٥٩-٥٩٠، جامعة الكويت، الكويت.
- رزق، سامية سليمان (١٩٨٨)، موقف برامج المرأة إزاء قضايا المعاصرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة: مصر.
- رشوان، حسين (١٩٩٨)، علم اجتماع المرأة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية: مصر.
- زريق هدى، (١٩٩٣)، "دور المرأة في التنمية الاجتماعية الاقتصادية في البلدان العربية"، مجلة المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد١٥، ط٢، لبنان.
- زيدان، محمد حسن (٢٠٠٠)، التعليم ومشاركة المرأة في التنمية، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز جدة: المملكة العربية السعودية.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١١)، التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، (ط١) المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية: مصر.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩)، التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية: مصر.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٦)، ثلاثية استراتيجية تمكين المرأة الموروثات الثقافية وأيدلوجية النوع والرعاية، جامعة حلوان، القاهرة: مصر.
- السليمان، ليلى بنت عبد الله (٢٠٠٣)، دور المرأة في الحفاظ على كيان الأسرة، مركز الراية للتنمية، جدة: المملكة العربية السعودية.

- سمره، حسين أحمد عبد الغني (٢٠٠١)، مسقطات النفقة الزوجية، دار الهاني للطباعة والنشر، القاهرة: مصر.
- السيد عبد العاظي (١٩٩٦)النظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة الاجتماعية، القاهرة: مصر.
- السيف، محمد (٢٠٠٣)، المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي، ط٩، دار التضامن، القاهرة: مصر.
- شتا، علي سيد (١٩٩٩)، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع، (ط١) مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية: مصر.
- شرف الدين، فهيمة (٢٠٠٣)، مشاركة المرأة العربية في صنع القرار والتنمية، مؤسسة نوفل، بيروت: لبنان.
- الشريم، نورة (١٩٨٤)، "دراسة مقارنة بين القيم لدى كل من المرأة المتعلمة العاملة والمرأة المتعلمة غير العاملة في مدينة الرياض، "رسالة ماجستير غير منشورة قسم علم نفس كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الشيدي فاطمة (٢٠١١)"" معوقات مساهمة المرأة بصوره فعاله في التنمية الإدارية ". عمل مقدمة إلى مؤتمر دور المرأة العربية في التنمية الإدارية الناشر المنظمة العربية للتنمية الإدارية الذي عقد في مسقط- سلطنة عمان، ١٦- ١٨ أكتوبر، ٢٠١١.
- الصديقي، هدى (١٩٨٨) "دور المرأة السعودية باتخاذ القرارات الأسرية في مدينة الرياض "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الصويان، نورة إبراهيم (٢٠٠١) "أثر عمل الزوجة على مشاركتها في القرارات الأسرية "دراسة مقارنة لعينة من الزوجات العاملات وغير العاملات في مدينة الرياض "رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- طعمة، أمل أحمد (٢٠٠٦)، اتخاذ القرار والسلوك القيادي برنامج تدريبي حقيبة تدريبية متكاملة للمدرب والمدربين، (ط١)، دزيونو للطباعة والنشر والتوزيع الأردن: الأردن.
- عبادة، مديحة أحمد (٢٠١١)، قضايا المرأة العربية بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة: مصر.
- عبد الحميد، حسين ورشوان أحمد (٢٠١١)، المرأة والمجتمع دراسة في علم اجتماع المرأة، (ط٢) دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية: مصر.
- عبد الصمد، محمد كامل (٢٠١١)، دليل المرأة إلى حياة بلا متاعب، الدار العربية للكاتب، القاهرة: مصر.
- عبد اللطيف، كمال (٢٠١٠)، المرأة في الفكر العربي المعاصر، دار الحوار لنشر والتوزيع، اللاذقية: مصر.
- عثمان، محمد وفاطمة (١٩٩٨)، القيادة النسائية في عالم متغير، الملتقى المصري للإبداع والتنمية البيطاس، الإسكندرية: مصر.
- العرابي، حكمت متولي (١٩٩١)، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، (ط١) مطابع الفرزدق، الرياض: المملكة العربية السعودية.

- عطا الله، حنان (٢٠٠٣)، " عمل المرأة وعلاقته باتخاذ القرار في الحياة الزوجية دراسة مقارنة بين المرأة العاملة وغير العاملة "، في مدينة الرياض، جامعة الملك سعود، الرياض.
- علي هيثم فيصل (٢٠١٠)، "العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار"، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية كلية التربية، العدد الثالث الصفحة ٤٧٥ -٥٠٨، العراق.
- عمر، معن خليل (١٩٩٧)، نظريات معاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر.
- العيضاني، باجد رفاع (١٤٢٤-١٤٢٣هـ)"العوامل الاجتماعية المؤثرة باتخاذ القرار في مدينة الرياض"، رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- فؤاد، وفاء محمد وأبو صيري حنان محمد (٢٠٠٥)، إدارة الموارد الأسرية، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، القاهرة: مصر.
- فهمي، محمد سيد (٢٠٠٧)، المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية: مصر.
- القاموس الأمني (١٤٢٩)، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض: المملكة العربية السعودية.
- قريطم، عبد الهادي وآخرون (١٤٠١هـ)، الأسرة السعودية: الدور والتغير وأثرهما في اتخاذ القرارات، جامعة الملك عبد العزيز، جدة: المملكة العربية السعودية.
- كبرة، هيفاء محمد فوزي (١٩٨٧)، المرأة والتحولات الاقتصادية والاجتماعية، (د١) دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق: سوريا.
- المالك، حصة صالح (١٩٨٩)"دور الزوجة السعودية في اتخاذ بعض قرارات إدارة المنزل بمدينة الرياض" رسالة علمية كلية الاقتصاد جامعة الملك سعود، الرياض.
- محمد، شهر زاد – موسى شهاب (٢٠١٠)، القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- المخزومي، مي (٢٠١٢) "وضع المرأة في العالم العربي على وجه العموم ووضع المرأة في لبنان " ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر المرأة العربية في الحياة العامة والسياسية المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الذي عقد في مصر ١-٢٦ ابريل ٢٠١٣م.
- المناعي، آمال عبد اللطيف (٢٠٠٢) "التخطيط للنوع الاجتماعي "المرأة وصنع القرار "ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الندوة الإقليمية حول "النوع الاجتماعي والتنمية: علاقات شراكة وتشبيك "الذي عقد في تونس ٢٠-٢٢ أكتوبر وتشرين الأول٢٠٠٢م.
- نخبة من المتخصصين (٢٠٠٩)، علم اجتماع الأسري، الشركة السعودية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة: مصر.
- النمر، محمد (١٩٨٨)، "المرأة السعودية العاملة "، دراسة ميدانية على عينة من العاملات السعوديات بمدينة الرياض "، كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- هوكشايلد، أولي الجوهري عزة عبد الفتاح (١٩٩٤)، الوردية الثانية في حياة المرأة العاملة، (ط١) الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة: مصر.

- ياسين بوعلي (١٩٩٢)، أزمة المرأة في المجتمع الذكوري العربي، دار الحوار لنشر والتوزيع: سوريا.
- اليونسكو (١٩٨٤)، الدراسات الاجتماعية عن المرأة في العالم العربي، (ط١) المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت: لبنان.